

جريدة يومية سياسية

القدس – الاربعاء ٧ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ١٣ شوال ١٣٩٣ – العدد ١٥٤٠ السنة السادسة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 7 NOV. 1973 VOL. VI No. 1540

خطوط ٢٢ اكتوبر في خريطة مصرية

القاهرة – و·ص·ف – اكد ناطق بلسان الامم المتحدة امس ان الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوات الطوارئ في الشرق الاوسط قد تلقى من السلطات المصرية خريطة تبين الخطوط التي كان يرابط عليها الجيش المصري في ٢٢ تشرين الاول الماضي عندما دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ للمرة الاولى ·

ورفض الناطق الادلاء بتفاصيل عن هذه الخريطة واكتفى بالقول ان الفريق اول أحمد أسماعيل علي القائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة ووزير الحربية سلم هذه الخريطة للجنرال سيلاسفيو لدى اجتماعهما يوم السبت الماضي ·

كما رفض الناطق القول ما اذا كان الجنرال سيلاسفيو قد تلقى خريطة اسرائيلية تبين خطوط ٢٢ اكتوبر · ولكنه اكد ان ليس لدى قوات الطوارئ ومراقبي الامم المتحدة صورا تبين خطوط ٢٢ اكتوبر التقطت بواسطة طائرات استكشاف او اقمار اصطناعية امريكية وسوفياتية ·

تقدير مصري سوري للموقف السوفياتي

القاهرة – رويتر – اعرب الرئيس انور السادات في رسالة بعث بها الى الزعماء السوفيات امس بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين للثورة الشيوعية عن تقديره البالغ للدعم السوفياتي في أخطر الظروف التي واجهتها أمتنا كما أننا نقدر نصرتكم لقضايا الحرية ومساهمتكم الحازمة وتاييدكم المستمر للامة العربية في معركتها المصيرية ضد العدوان الاسرائيلي المعزز بقوى الامبريالية ·

واضاف : – لا يخالجنا شك في انه بفضل التعاون المثمر البناء والوقفة المخلصة التي وقفها الشعب السوفياتي مع الشعوب العربية في كفاحها البطولي لاسترداد أرضها المغتصبة سوف تحرز هذه الشعوب ما تنشده من نصر على قوى الاعتداء ولتحقيق السلام القائم على العدل · كما اعرب الرئيس السوري حافظ الأسد بنفس المناسبة عن – التقدير العظيم للتاييد المخلص الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للشعب العربي في نضاله لتحرير الاراضي العربية المحتلة والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وقال : لقد اثبتت الاحداث ان هذه الصداقة اقوى من ان تؤثر فيها محاولات الاعداء لتصديعها ·

أوروبا تحدد موقفها من تسوية أزمة الشرق الأوسط

كيسنجر يبدأ اتصالاته في مختلف العواصم العربية

إستمرار المشاورات على مستوى الملوك والرؤساء العرب

مقترحات أميركية من "٦" نقاط لتسوية الأزمة

بروكسل – الوكالات – وافق وزراء السوق الاوروبية في اجتماعهم في بروكسل على تبني اعلان سياسي يعاود تأييد تأكيدهم لمفاوضات سلام حول الشرق الاوسط تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة · ويرفض الاعلان استخدام القوة للاستحواذ على الاراضي ويطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ ·

ويقول الاعلان انه لا بد من احترام سيادة وسلامة الاراضي بالاضافة الى حق العيش بسلام وأمان بالنسبة لدول المنطقة · كما يقول الاعلان ينبغي ان تاخذ اي تسوية سلمية بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني · وفي الامد القصير يطالب الاعلان اسرائيل ومصر بالانسحاب الى خطوط وقف اطلاق النار التي كانت قائمة في ٢٢ من اكتوبر ·

واعلنت الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة انها تعتزم الاشتراك مع السوفيات والاميركيين في البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط بان اوجزت مشروعا سلميا خاصا بها · ويدعو المشروع الذي وصفته الدول التسع بانه – اسهام اولي – من جانبها في البحث عن سلام دائم في الشرق الاوسط والى مفاوضات بين اطراف النزاع ضمن اطار الامم المتحدة ·

ووصف ناطق بريطاني هذا الاعلان بانه اهم بادرة ومبادرة اتخذتها الحكومات التسع بصدد الشرق الاوسط بل انه قد يكون احسن مبادرة اتخذت في نطاق المشاورات السياسية ·

البقية على ص ٤ ع ٧

كلمة الأنباء

أسى وأمل

اذ يبكي شعب اسرائيل ١٨٥٤ من ابنائه الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن كيان دولتهم واستقلالها ، يقف شامخ الرأس ، قوي المراس ، موطدا العزم على الذود عن كيانه واستقلاله ·

واذ يبكي شعب اسرائيل ابناءه الذين قتلوا في هذه الحرب ، يأسف ، في نفس الوقت ، وبكل اخلاص لابناء الشعبين المصري والسوري الذين قتلوا في الحرب ويأمل في ان لا تذهب هذه الدماء ، دماء الاسرائيليين والمصريين والسوريين ، سدى ، بل تنبت نبتة السلم الذي تتوق اليه شعوب المنطقة قاطبة ·

صفحة لامعة

موقف المواطنين العرب في اسرائيل في حرب اوكتوبر يفوق كل وصف : فما ان نشبت الحرب حتى هب المواطنون العرب للتبرع بسخاء من اجل تمويل الحرب ، كما هبوا للتطوع للعمل في مختلف المجالات في الدولة · فلقد ربط المواطنون العرب مصيرهم بمصير اسرائيل ، وقاموا بتنفيذ ما املاه عليهم ضميرهم وواجبهم تجاه الدولة · وليس من شك في ان السياسة التي سارت عليها الحكومة ازاء المواطنين العرب قد اثمرت ثمارها ، لقد عملت الحكومة ، طيلة الوقت ، على دمج المواطنين العرب في حياة الدولة ، واضعة نصب عينيها هدفا واحدا هو مساواة المواطنين العرب مساواة تامة في الحقوق والواجبات مع المواطنين اليهود ·

ان المواطنين العرب ساهموا مساهمة فعالة في المجهود الحربي في اسرائيل على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم · ليس من شك في ان الشعب اليهودي لن ينسى

البقية على ص ٤ ع ٨

باب المندب وضعه تحت تصرف مصر

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – الاخبار – القاهرية امس ان الجمهورية العربية اليمنية ابلغت مصر في مذكرة ان مضيق باب المندب المتحكم بمدخل البحر الاحمر هو تحت تصرف مصر ·

وقالت الصحيفة ان مبعوثا خاصا للقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري لليمن الشمالي وصل القاهرة أمس الاول للتاكيد ان المضيق هو جزء من المعركة ضد اسرائيل وانه تحت تصرف القيادة المصرية ·

دعوة ايرانية لتنازلات اسرائيلية

الامم المتحدة – يونايتدبرس – دعا السيد فريدون هويدا مندوب ايران في خطاب القاه أمام مجلس الامن امس اسرائيل الى التقدم بتنازلات الى مصر في محاولة لايجاد تسوية للازمة · وقال ان الخطر يزداد ويتسع ·

واشار المندوب الايراني الى ان مصر اعربت عن استعدادها للتفاوض مع اسرائيل دون شروط مسبقة غير ان اسرائيل اتخذت موقفا سلبيا ورفضت الانسحاب ·

١٨٥٤ جنديا إسرائيليا سقطوا في الحرب حتى الآن

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عدد الذين سقطوا في الحرب حتى الان بلغ ١٨٥٤ جنديا وان عدد الذين اصيبوا بجراح ولا يزالون يتلقون العلاج في المستشفيات يبلغ حوالي ١٨٠٠ جندي ·

وقال ان المقابر العسكرية المؤقته التي دفن فيه القتلى ستفتح اليوم كما ستجرى مراسيم التابين من قبل ذوي الضحايا في المقابر العسكرية في العفولة ومشمار هنغف وكريات شاؤول ·

اما غدا فتجرى مراسيم التابين في المقابر في نهاريا وباري اما يوم الاحد القادم فستجرى مراسيم التابين الاخيرة في مقابر «لوحامي هغيطاوت» وبئر السبع · وستجري جميع المراسيم في الساعة ١١٫٣٠ من قبل الظهر · وقد بعثت مؤسسات جيش الدفاع الاسرائيلي ووزارة الدفاع اعلانات مفصله عن المراسيم لجميع اسر الضحايا ·

اما قائمة جميع اسماء الضحايا فستنشر في موعد قادم ·

تنسيق مصري سوري كامل
مؤتمر قمة بعد انتهاء جولة كيسنجر

بيروت – رويتر – نسبت صحيفة – النهار – البيروتية امس الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان الهدف من وراء جولة الرئيس الجزائري هواري بومدين الحالية في عدد من العواصم العربية هو عقد مؤتمر قمة عربي موسع في العاصمة الجزائرية فور انتهاء جولة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي للمنطقة ·

وقالت صحيفة اخرى وهي – المحرر – ان المتفق عليه مبدئيا هو ان ينعقد مؤتمر القمة بين ١٥ و ١٧ من الشهر الحالي في الجزائر ·

وقالت صحيفة – النهار – ان الرئيس بومدين حمل معه خلال جولته العربية جدول اعمال من اربع نقاط يتلخص في النقاط التالية :

- عرض مفصل للموقف الاميركي ومدى الضغط الذي يمكن ان يمارسه الرئيس الاميركي نيكسون على اسرائيل ·
- طرح قضية الاشتراك العربي في مؤتمر السلام الدولي واجراء مفاوضات عبر طرف ثالث مع اسرائيل للوصول الى تسوية سلمية ·
- معالجة قضية تمثيل الشعب

البقية على ص ٤ ع ٤

حوادث اطلاق نار على الجبهة المصرية

لمراسلنا العسكري – جرت أمس في الجبهة المصرية بعض حوادث تبادل اطلاق النار دون ان تؤدي الى اصابات بين القوات الاسرائيلية – ·

ففي ساعات الصباح أطلقت نيران الاسلحة الخفيفة باتجاه القوات الاسرائيلية من قبل قوات الجيش الثاني المصري على بعد ثمانية كيلومترات شرقي القناة ومن قبل دورية تابعة للجيش الثالث المصري في القطاع الجنوبي بمنطقة عيون موسى وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ·

وفي حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق اكتشفت القوات الاسرائيلية زورقا مصريا على بعد بضع كيلومترات شمالي السويس فاطلقت النار عليه واصابته –

مبعوث الماني خاص يوفد الى اسرائيل

بون – رويتر – اعلن هنا امس ان السيد ويلي برانت مستشار المانيا الغربية سيوفد مبعوثا خاصا الى اسرائيل يوم السبت القادم حاملا رسالة من السيد برانت الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء تشرح حياد المانيا الغربية في النزاع العربي – الاسرائيلي ·

تقرير للسادات عن محادثات واشنطن

القاهرة – الوكالات – استمع الرئيس انور السادات الى تقرير امس من السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر عن نتائج المحادثات التي اجراها الاخير في واشنطن حول تطورات الشرق الاوسط ·

عزيزي القارئ

السؤال الذي يتردد على كل لسان ، في هذه المنطقة خاصة ، هو : هل سيستأنف القتال ؟ والقصد من استئناف القتال ليس استئنافه بعد بضع سنوات ، فهذا لم يحن الاوان بعد للتساؤل عنه ، ولكن القصد هو هل سيستأنف القتال في مستقبل قريب ، خلال ايام قليلة معدودة ؟

ان الرد على هذا السؤال يتوقف – حسب رأيي – على ثلاثة امور :

اولا : ماذا قررت حكومة اسرائيل في جلستها اول امس ازاء طلب مصر انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الثاني والعشرين من شهر اوكتوبر ، اي يوم وقف النار ؟ اي هل قبلت حكومة اسرائيل فك الحصار عن الجيش المصري الثالث؟ فالسيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل قد ابلغت مجلس الوزراء ، دون شك ، بما طالبتها به الولايات المتحدة خلال زيارتها الاخيرة من وجوب فك الحصار عن الجيش المصري الثالث المحاصر ، استجابة منها ، اي من الولايات المتحدة ، لطلب مصر بهذا الشأن · ولا ندري ماذا قررته حكومة اسرائيل بهذا الشأن ، ولكن الذي يبدو ان قرار حكومة اسرائيل هو رفض الاستجابة الى فك الحصار عن الجيش المذكور · ولاسرائيل ، كما ذكرت في مقال سابق ، اسباب هامة لرفض فك الحصار ، اسباب عسكرية وسياسية ·

ثانيا : ما هي النتائج التي ستؤدي اليها محادثات الدكتور كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية ، في القاهرة ؟ هل سينجح في اقناع الرئيس السادات بعدم جدوى استئناف القتال ؟ وهل سينجح في اقناعه بان مسألة الجيش الثالث المحاصر ستجد لها حلا بالطرق السلمية ؟

ثالثا : اذا نجح الدكتور كيسنجر في اقناع الرئيس السادات بعدم جدوى استئناف القتال ، هل سينجح الرئيس السادات في الصمود امام ضغط القيادة المصرية العسكرية التي تريد العمل على فك الحصار عن الجيش الثالث عسكريا؟ وللرئيس السادات ، والقيادة العسكرية المصرية ، اسباب هامة ايضا ، كما ذكرت في مقال سابق ، في فك الحصار ، اسباب عسكرية وسياسية ايضا ، خاصة بعد ان اتضح للقيادة المصرية الاخطاء الكبيرة التي اقترفتها في حرب السادس من اوكتوبر ، ومن ضمنها استهانتها ، اول الامر ، بعبور قوات اسرائيلية الى الضفة الغربية في القناة ، مما ادى الى محاصرة الجيش المصري الثالث ·

هذه هي الاسئلة الهامة التي ستقرر ما اذا كان القتال سيستأنف خلال الايام القليلة القادمة ، ام لا ·

ليعوت خوري

عامل حاسم بالنسبة للحرب والسلام
محادثات كيسنجر مع السادات اليوم

القاهرة – الوكالات – تبدأ هنا اليوم المحادثات بين الرئيس انور السادات والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الذي وصل الى القاهرة مساء امس في نطاق الجولة التي يقوم بها في عدد من العواصم العربية ساعيا من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط ·

فقد وصل الدكتور كيسنجر الى القاهرة قادما من تونس حيث اجرى محادثات حول الشرق الاوسط مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة · وكان وزير الخارجية الاميركية قد وصل الى الرباط مساء أول امس واجرى محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب · وقد حضر هذا الاجتماع وفدان من الجانبين واستمرت الجلسة ساعة واحدة اجتمع بعدها الملك الحسن والدكتور كيسنجر على انفراد ·

واعرب معلقون مصريون كبار امس عن اعتقادهم بان العرب في الشرق الاوسط سيستأنف ما لم يتقدم الدكتور كيسنجر بمقترحات معقولة لايجاد تسوية شاملة ولتحقيق السلام في الشرق الاوسط ·

واعرب السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة – الاهرام – عن الامل بالا تفرض الولايات المتحدة حلا اميركيا لازمة الشرق الاوسط · وهو لن يكون سوى حل اسرائيلي ·

الا ان العديد من المراقبين هنا يعتقدون بان زيارة الدكتور كيسنجر للقاهرة ستكون عاملا حاسما بالنسبة الى الحرب او السلام في المنطقة ·

البقية على ص ٤ ع ٢

جلسة الكنيست ترجأ ليوم الاثنين

القدس – تقرر ارجاء الجلسة الخاصة التي كان من المقرر ان تعقدها الكنيست اليوم الى يوم الاثنين القادم وذلك بطلب من رئيسة الوزراء بموافقة الحكومة ·

ومن المقرر ان تدلي السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ببيان سياسي في هذه الجلسة ·

تقرير للجنة الخارجية والامن

وقد اطلعت رئيسة الوزراء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس على نتائج المحادثات التي اجرتها في الاسبوع الماضي في واشنطن · ثم ناقشت اللجنة تقرير رئيسة الوزراء ·

مصر تختبر نوايا واشنطن وموسكو
تفاصيل مقترحات اميركية لتسوية الموقف

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة – الاهرام – امس ان السمعة الدبلوماسية للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ستعتمد الى حد كبير على مقدرته على اطفاء فتيل الوضع في الشرق الاوسط وتحسين فرص ايجاد تسوية سياسية خلال محادثاته التي من المقرر ان تبدأ هنا مساء اليوم ·

وقالت في مقال افتتاحي ان الشيء الكثير سيتوقف على قدرة الدكتور كيسنجر على اثبات ان القرارات الاميركية مستقلة عن مصالح الحكام الاسرائيليين ·

البقية على ص ٤ ع ٤

اشتباك جوي تعلن عنه دمشق

دمشق – رويتر – اعلن الناطق العسكري السوري ان اشتباكا وقع بين الطائرات السورية والاسرائيلية فوق مرتفعات الجولان صباح امس وانه لم تقع اية خسائر في الجانب السوري ·

وقال الناطق ان الاشتباك الجوي وقع عندما حلق تشكيلان جويان اسرائيليان فوق هضبة الجولان في القطاعين الاوسط والجنوبي واطلقا عدة قذائف صاروخية جو – ارض من طراز شرايك على المواقع السورية المتقدمة ·

إستعداد رومانيا للمساهمة في ايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط

بوخارست – الوكالات – استقبل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو امس في قصر الرئاسة في بوخارست السيد ابا ايبان وزير الخارجية وتناولت المحادثات بينه وبين الرئيس الروماني مشاكل دولية وخاصة مشكلة الشرق الاوسط ·

واعرب الرئيس الروماني عن استعداده لعرض مساعي رومانيا الدبلوماسية الحميدة في محاولة للجمع بين اسرائيل والدول العربية للتفاوض

البقية على ص ٤ ع ١

وصول النفط السعودي بانتظام الى فرنسا

باريس – و·ص·ف – اعلنت شركة النفط الفرنسية الحكومية أمس ان النفط السعودي يصل الى فرنسا بانتظام ونفى الانباء التي تحدثت عن تقليص شحنات النفط السعودي الى فرنسا ·

برنـــامج للاقتصـــاد بالوقـــود

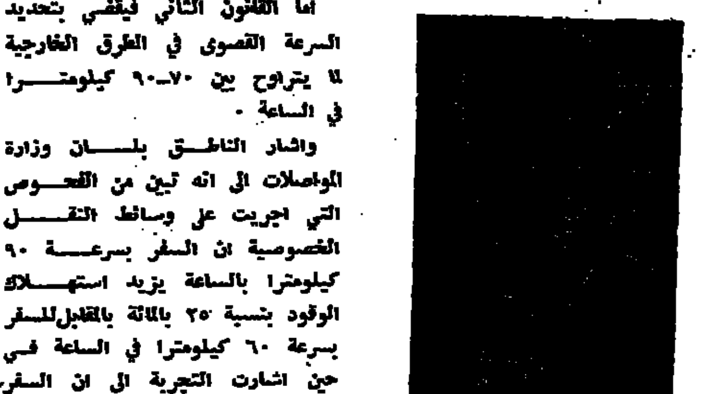
ايقاف كل واسطة نقل يوماً واحداً بالاسبوع

تخفيض سرعة السير القصوى لتقليص استهلاك الوقود

القدس – اعلـــن السيـدشمعون بيرس وزير المواصلات انه خلال اسبوع سيتم وضع قانونين لتنفيذ خطة التوفير في الوقود بسبب وضع الطوارئ .

وينص القانون الاول عـلى عدم استخدام واسطة النقـل من قبل المواطن لمدة يوم فـي الاسبوع وذلك حسب اختيار صاحب الواسطة .

وستلصق يافطة على النافذة الامامية بواسطة النقل لتشير لليوم الذي يمنع فيه صاحب الواسطة مـــن السفر .



اما القانون الثاني فيقضي بتحديد السرعة القصوى في الطرق الخارجية لما يتراوح بين ٧٠–٩٠ كيلومتـــرا في الساعة .

واشار الناطـــق بلســـان وزارة المواصلات الى انه تبين من الفحـــوص التي اجريت على وسائط النقـــل الخصوصية ان السفر بسرعـــة ٩٠ كيلومترا بالساعة يزيد استهـــلاك الوقود بنسبة ٢٥ بالمائة بالمقابل للسفر بسرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة فـي حين اشارت التجربة الى ان السفر بسرعة ١٢٠ كيلومتـــرا يضاعـــف الاستهلاك بالوقود اذ قورن بالاستهلاك بسرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة .

اما بالنسبة لسيارات الشحن فتبين ان استهلاك الوقود اثناء السفـــر بسرعة ٩٠ كيلومترا يزداد بنسبـــة ٦٠–٧٠ بالمائة اذا قورن بالاستهلاك في سرعة ٥٠ كيلومترا بالساعة .

وستكون سلطة مراقبة تنفيذ هذين القانونين في ايدي الشرطة التي تقوم بمعاقبة مخالفيهما . وناشد السيـد بيرس اصحاب وسائط النقل الخصوصية ان يتنقلوا في وسائطهم مسافرين من الطرق الرئيسية او الداخلية وذلك بسبب صعوبة المواصلات الناجمة عن تجنيد غالبية سيارات الباص لخدمة الجيش .

التحقيق مع خمسة شبان لم يمتثلوا لامر التجنيد الاجبارى

شفا عمرو – عتيم – بدأ التحقيق أمس مع خمسة شبان في الثامنة عشـــرة من عمرهم بتهمة عدم التوجه الى مكـــاتب التجنيد عندما تلقوا امرا بذلك .

ويذكر انه حسب القانون الاسرائيلي ترسل الى كل شاب يسري عليه قانون التجنيد ، دعوة للتجنيد عندما يبلـــغ سن الثامنة عشرة .

حجاج امريكيون الى حيفـــا

حيفا – علم هنا ان اول سفينـــة ركاب منذ نشوب الحرب الاخيرة ستصل الى ميناء حيفا اليوم وعلى ظهرها حجاج امريكان

ويذكر ان اعمال اخراج البضائـــع من الميناء اخذت تتزايد في الايام الاخيرة نتيجة وصول عدد من الشاحنات من الضفة للعمل في نقل البضائع من الميناء

٦٢٠٠ مسافر نقلت « ال–عال » من لندن خلال شهرين

لندن – صرح امس السيد باروخ سبيل في مؤتمر صحفي عقده هنا انه رغم حقيقة ان ٧٥ بالمائة من مستخدمـــي شركة – ال – عال – قد جندوا للجيش فقد تمكنت الشركة من نقل ٦٢٠٠ مسافر من لندن الى اسرائيل خلال تشرين الاول مقابل ٣٧٠٠ مسافر في نفس الشهـــر من العام الماضي . وقال السيد سبيل ان مجموع المسافرين الذين نقلتهـــم طائرات شركة – ال – عال – خلال الايام الثلاثة الاولى من الحرب قد بلغ ١٣ الف مسافر . ومعظم هؤلاء المسافرين من الاسرائيليين الذين عادوا الى بلادهم او متطوعين . واثنى السيد سبيل على مستخدمي – ال – عال – الذين تفانوا في عملهم مما ادى الى قيام طائـــرات الشركة برحلاتها بانتظام رغم النقص في القوى البشرية .

اتمام ملاجئ وجدران واقية بتل ابيب

تل ابيب – عتيم – اتخذت ادارة الطوارئ البلدية في تل ابيب فـــي جلستها امس برئاسة رئيس البلدية السيد رابينوفيتش قرارا بالاسراع في اتمام الملاجئ والجدران الواقية فـــي المدارس ورياض الاطفال في تل ابيب – يافا .

كما تم الاتفاق على اجراء بحث لاقامة اقبية ومواقف للسيارات تحت سطـــح الارض في المباني التي تلائم الاستخدام كمخابئ عند الحاجة .

مظاهره ضد امريكا في تل ابيب

تل ابيب – عتيم – جرت امس مظاهرة امام مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب اشترك فيها جمهور من المواطنين ضـــد الضغوط الامريكية على اسرائيل .

وقد وزع المتظاهرون الذين كان بينهم البروفيسور يتسحـــاق هوروفيتس منشورات تندد بهذا الضغط .

٥ ملايين لـــيرة خسائر المبانى بالجولان

صرح امس السيد يوسف شارون المدير العام لوزارة الاسكان ان قيمة الخسائر التي لحقت بالمباني في القرى التعاونية بهضبة الجولان اثناء الحرب تبلغ حوالي ٥ ملايين ليرة تقريبا .

وقال السيد شارون الذي قام امس الاول بجولة في قرى الهضبة ان معظم اعمال ترميم المباني في قرى الهضبة قـــد انجزت وستنتهي اعمال الترميم هذه بعد اسبوعين . واضاف انه رغم اعمال الترميم فان وزارة الاسكان ستقيم مبان اخرى في قرى الهضبة حتى ١٥ كانون اول القادم . وقال السيد شارون انه رغم الحرب في هضبة الجولان فانه قدمت طلبات كثيرة من قبل افراد وعائلات للاقامة في الهضبة .

« ايغد » توسع نطاق خدماتها فى حيفا

حيفا – اعلنت ادارة شركة – ايغد – في حيفا ان خدمات الشركة بالمدينة تم توسيعها مؤخرا بحيث اصبحت تشمل على ثلثي الخطوط الاعتيادية العاملة حتى الساعة ٢١٫٣٠ ليلا .

وقالت ان هذه الخدمات تقدم من قبل ثلث الطاقة البشرية التي كانت تعمل في الشركة قبل نشوب الحرب وتجنيد هذه الطاقة للجندية .

بنحـــاس ســـبير :

خطـــوات اضـــافية

يجب اتخاذها لتغطية نفقات الحرب

القدس – اعلـــن السيـدبنحاس سبير وزير المالية ان مدخولات الدولة من زيـــادة الضرائب غير المباشرة والغـاء جزء من المساعدات الحكوميـــة تغطي جزءا بسيطا من نفقات الحرب الاخذة في الازدياد .

وقال انه لن يكون مفر من اتخاذ خطوات اضافية من اجل الحصول على الاموال المطلوبة بواسطة توزيع العبء على كافة المواطنين . وكان السيـــد سبير يستعرض الوضع الاقتصادي في البلاد على ضوء عبر الحرب .

واعرب عن اعتقاده بان الدخل من القرض الالزامي والقرض الاختيـــاري سيبلغ حتى نهاية العام المالـــي ٧٤–١٩٧٥ حوالي ٣ مليارات ليرة .

وتطرق الى موضوع استمرار نشاطات البناء بالبلاد فاعرب عن ثقته بـــان توجد الطريق لمنح الجنود العائدين من الجندية امكانية لحل ازمة سكنهم بسرعة في نطاق المساكـــن للازواج الشابة .

غولدمان يعتقد باحتمال تجدد الحرب بالمنطقة

اللد – عتيم – اعلن الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي امس انه ليس من المستبعد ان يتجدد اطلاق النار في الشرق الاوسط وان هذا الامر قد يدفع الدول الكبرى لمضاعفة جهودها من اجل التوصل لتسوية في المنطقة .

وقال انه اذا تجددت الحرب فانهـــا ستكون قصيرة هذه المرة .

واضاف ان الوضع في المنطقة اخذ في الوضوح بسرعة كبيرة لان وضـــع الجمود استمر مدة طويلة وتبرز حاليا جهود كبيرة لتحريكه .

جنود دروز يفون بنذورهم فى مقر النبـــى شـــعيب

حيفا – من يونيل دار – قام يـــوم امس عشرات من الجنود الدروز بذبح الذبائح على مقربة من مقر النبي شعيب في قرية حطين القريبة من طبريا .

ويفيد مراسلنا ان هؤلاء الجنود ارادوا بهذه الخطوة الوفاء بنذر كانوا قـــد نذروه قبل ذهابهم الى ساحة القتال .

وكان هؤلاء الجنود قد قطعوا العهد على انفسهم اذا ما عادوا سالمين الـــى بيوتهم والى قراهم بالاجتماع ثانية في مقر النبي شعيب والاحتفال بهـــذه المناسبة .

مصاعـــب تواجـــه فـــرع البنـــاء

حركـــة البنـــاء فى البلاد هبطت بنسبة حوالى ٨٥ بالمائة

تجنيـــد سيارات الشحن يخلق مشاكل لاعمال البناء

القدس – علم ان ارتفـــاع سعر الاسمنت من ١٣٧ ليرة الى ١٩٧ ليرة للطن الواحد ، قد خلقت مصاعب كثـــيرة لمقاولي البناء . فقـــد ادت الحرب الاخيرة الى شل حركة البناء ، كما ان الفترة التـــي تعقب الحرب الان لم تؤد الى انتعاش فرع البناء . وبعـد رفع سعر الاسمنت الان ومواد بناء اخرى فان الصعوبـــات التي تواجه مقاولي البناء قـــد زادت .

وصرح السيد موشيه نويدفـــر ، المسؤول عن مدخولات الدولة بـــان ارتفاع اسعار مواد البناء سيزيد من نفقات اقامة الشقة الواحدة – بمعدل الف ليرة ، وان المقاولين على استعداد لامتصاص هذا الارتفاع . وعلم ان حركة البناء قد هبطت بنســـبة ٨٥ بالمائة ، فقد اصبحت الان بين ١٥–٢٠ بالمائة من حركة البناء التي شهدتهـــا اشهر ما قبل الحرب .

وقدم السيد شيرن رئيس مركـــز المقاولين تقريرا للمركز قال فيه ان شل حركة البناء يسبب خسائـــر للدولة بقيمة ١٥٠ مليون ليرة شهريا واتهم التقرير الوزراء الاعضاء فـــي لجنة الشؤون الاقتصادية بتجاهـــل فرع البناء ، وهذا التجاهل يسبب خسائر لاقتصاد الدولة لا يمكـــن التقليل من نتائجها .

واعرب التقرير عن الدهشة لاستمرار الشلل في حركة البناء رغم انه تـــم تسريح الجنود وعاد بعض العمال من المناطق الى اعمال البناء في اسرائيل . ويذكر انه عمل في البناء قبل الحرب حوالي ٥٠ الف عامل اسرائيلـــي بالاضافة الى حوالي ٢٥ الف عامل من المناطق المدارة . وقال التقرير ان اكبر مشكلة تواجهها حركة البناء هـــي نقص وسائل المواصلات ، اذ ان البناء يعتمد في الاساس على نقل مواد البناء الى اماكن البناء .

ويجدر ذكره ان سيارات شحـــن كثيرة قد جنـــدت للجيشـــ ، وان انتعاش حركة البناء مرهون بتسريح سيارات الشحن هذه . وعلم مـــن اوساط مركز المقاولين انه يجب الان اكمال بناء ١٨ الف وحدة سكنيـــة المعدة للازواج الشابة والقادمين الجدد

واعلنت شركات البناء انها تجـــد صعوبات كبيرة في بيع وحدات سكنيه اذ ان مبيعات الشقق خلال شهـــر تشرين الاول لا تذكر .

ولكن مدير شركة العمال – حيرات عوفديم – الهستدروتية متفائـــل اذ يقول ان الشركة تمكنت من بيع جزء كبير من الوحدات السكنيه التي اقامتها وتبلغ ٦٠ الف وحدة منذ مطلع العام الحالي .

وقال مدير الشركة ان اعمال البناء خلال الاشهر القادمة ستتركز على انهاء اعمال البناء الحالية وعدم البدء باعمال بناء جديدة .

واضاف انه اذا كانت الطلبات على شراء الوحدات السكنية كثيرة فـــان السعر سيزداد اما اذا لم تكن هناك طلبات كثيرة فان الاسعار ستكـــون مستقرة وربما تكون هناك خصميات اذا وجدت صعوبات في بيع الوحدات السكنيه .

مكاتب الشؤون الاجتماعية عملت فوق المعتاد أثناء الحرب

القدس – صرح امس القائم باعمال الناطق بلسان وزارة الشـــؤون الاجتماعية انه اثناء الاجتماعات التـــي عقدتها ادارة الوزارة خلال هذا الاسبوع مع العاملين الاجتماعيين والمفتشين فـــي الوية القدس وتل ابيب وحيفا اتضـــح ان معظم مكاتب الشؤون الاجتماعية قد عملت خلال أيام الحرب على نطاق اوسع من المعتاد رغم النقص في القوى البشرية واضاف ان المستشفيات وهيئات الاغاثة الاختيارية قد عملت بالتنسيق مع العاملين الاجتماعيين لمساعدة العائلات التـــي تضررت اثناء الحرب نفسيا وماديا . وقد تطوع جزء كبير من العامليـــن الاجتماعيين للقيام بنشاطات مختلفـــة خارج نطاق مناصبهم الاعتيادية .

٤ قضاه يعملون فى الحراسة بالجليل

حيفا – عتيم – عاد امس اربعـــة قضاة في حيفا الى عملهم الاعتيادي بعد ان تطوعوا لاعمال الحراسة في القرى الزراعية بالجليل لمدة اسبوع . وقد انضم الى هؤلاء القضاة وهم قضاة في المحكمة المركزية ومحكمة الصلح ، ١٥ مستخدما في المحاكم بحيفا ، حيث عملوا جميعهم في حراسة حقول والمزارع التابعة للقرى الزراعية والتعاونية في الجليل وخاصة تلك القريبة من الحدود .

سطو مسلح على محطة لبيع الوقود

بئر السبع – سطا مجهولان مسلحان الليلة الماضية على محطة للوقـــود في مشاريع مدينة بئر السبع حيث يعمل شاب بدوي يدعى نايف سلامه ابوعيله وسرقوا منه مبلغ ٥٠٠ ليرة .

وقال الشاب المذكور ان المسلحين كانا يرتديان لباس الخاكي وبحوزتهما مدفع رشاش وقاما بتهديده ثم فتشاه فوجدا في حوزته ٥٠٠ ليرة وبعد ذلك توجها الى الطاولة في المحطة حيث وجدا مبلغ ٥٠ ليرة .

وبعد ان نفذا عملية السطو قطعـــا اسلاك التلفون ولاذا بالفرار . وتجرى الشرطة التحقيق بالحادث .

المكفوفون يعودون الى اعمالهم الاعتيادية

القدس – علم امس من اوســـاط وزارة الشؤون الاجتماعية ان معظـــم مصانع التشغيل للمكفوفين الذيـــن تعرقلت اعمالهم بعض الشيء خـــلال الحرب ، بسبب تجنيد المسؤولين عنهم وللصعوبات في وسائط النقل ، سيعودون هذا الشهر الى اعمالهـــم . وتبحث مصلحة المكفوفين التابعـــة لـــوزارة الشؤون الاجتماعية الان عن وسيلـــة للتغلب على مشاكل المواد الخـــام وتسويق الانتاج ، لانه كانت هنـــاك مصانع عملت بشكل رئيسي لفـــرع السياحة . ومازالت تواجه مصلحـــة المكفوفين مشكلة نقل المكفوفين فـــي وسائط نقل الى اماكن عملهم .

زيادة أسعار المياه فى محافظة الخليل

الخليل – من عبد الحميد القدسي – قرر مجلس بلدية الخليل في اجتماعه الاخير برئاسة سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس المجلس رفع اسعار المياه في محافظة الخليل بمعدل ٢٠ اغـــورة للمتر المكعب الواحد ابتداء من مطلـــع الشهر الجاري وذلك نتيجة ارتفـــاع اسعار المحروقات التي تؤدي بالتالي الى زيادة تكاليف ضخ وتوزيع المياه . اما اسعار الكهرباء في المحافظة فلم يتخذ قرار بشأن رفع اسعارها وستبقى على ما هي عليه .

التأمـــين ضـــد البطالة

الظروف التى يدفع فيها للعاطـــل عن العمل

القدس – اعلنـــت أمس مصلحة الاستخدام انه في اعقاب الانباء التي تحدثت عن حـــق العاطلين عن العمل في التسجيل بمكاتب العمل التابعة لمصلحة الاستخدام والحصـــول عـــلى تامينات ضد البطاله ، فـــان مصلحة الاستخدام تريـــد ان توضح ما يلي :

كل شخص عاطل عن العمل وبضمنهم المستخدمين العاطلين عن العمل بصورة مؤقتة نتيجة الوضع او نتيجة اغلاق مصانع او تقليص مؤقت في القـــوى البشرية ، يمكنه التسجل كطالـــب عمل في مكتب العمل الموجود في منطقة سكناه .

ان مكتب العمل سيبذل قصـــارى جهده لتنظيم طالبي العمل في اعمال مناسبة متواجدة . ومن نافلة القول ان قيام الشخص بالعمل بصـــورة مؤقتة لا يمس حقوق طالب العمل في مكان عمله الدائم الذي ينوي العودة اليه عندما يتمكن من ذلك .

وقالت مصلحة الاستخدام كذلك ان طالب العمل الذي لا يرسل الى عمل مناسب فسيعتبر عاطلا عن العمل خلال الايام التي يتسجل فيها بمكتب العمل وهو امر سيمنحه حق الحصول عـــلى منحه بطالة حسب القانون . ومـــع ذلك يجب التاكيد ان حق تقديم منحة بطالة مرهون كذلك بتجميع ايام عمل دفعت عنها رسوم الى مؤسسة التامين الوطني .

– ان الاجر الشهري يجـــب ان يجمع ١٨٠ يوم عمل دفعت عنهـــا رسوم التامين خلال السنة التي سبقت تعطيله عن العمل او ٢٧٠ يوما خـــلال فترة ٥٤٠ يوما .

– على الاجر اليومي ان يجمع ١٥٠ يوم عمل خلال السنة التي سبقـــت تعطيله عن العمل او ٢٢٥ يوم عمل خلال فترة ٥٤٠ يوما . تعتبر الايـــام الخمسة الاولى من البطالة من كل فترة متتابعة تتالف من ١٢٠ يوما ، كايام انتظار ولن يدفع عنها تامين ضـــد البطالة .

واشارت مصلحة الاستخدام الى ان هناك طلبات كثيرة على العمال وخاصة في فروع الصناعة والزراعة .

مقتل شخص فى حـــادث طرق

يكنعام – قتل السيد ايتان فايتنباوم – ٢٣ عاما – نتيجة انقلاب السيارة التي كان يقودها . وقد وقع الحادث فجر أمس على طريق يكنعام عندما انحرفت السيارة عن خط سيرها لاسباب غـــير معروفة فانقلبت مما ادى الى مقتـــل السائق على الفور . وتجرى الشرطة التحقيق بالحادث .

أقوال الصحف

مـــع عـــودة السيـــدة مئـــير

يديعـــوت احرونوت : لقد فاهت بالاقوال المذكـــورة ادناه السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء قبل توجهها الى الولايات المتحدة وبعـــد عودتها من هناك – لو كانت لي اخبار طيبة لما اخفيتها – . – ان الامريكيين لم يقدموا ردودا على جميع اسئلتنا ونحن لم نقدم ردودا على جميع الاسئلة التي قدمها الامريكيون لنا . – لقـــد كانت هناك خلافات ودية – . وبهذه الكلمات القليلة ، فقد قيل كل شيء في الحقيقة .

وعلى هذا الاساس فان مهمة رئيسة الوزراء في الولايات المتحدة كانت صعبة هذه المرة اولا بسبب الحرب غير المنتهية وثانيا بسبب تحفظ الجمهور الامريكي من اي عملية للابتعاد عن روسيا وخاصة بسبب الوضع الداخلي الخاص الذي يواجهه الرئيس نيكسون في الـــوقت الحاضر . واذا كانت رئيسة الوزراء قد تمسكت بموقفها ولم تتنازل فان هـــذا انجازا بحد ذاته .

ولكن لهذه النهاية من الرحلة فانه يتطلب ان يكون هناك استمرار معين – وهو جسر جميع الثغرات داخل الامـــة الاسرائيلية وذلك تمهيدا لتوحيدهـــا سياسيا من اجل مواجهة الامتحانات التي تنتظرها . لاننا لا يمكن ان نجابـــه نزاعات داخلية وخارجية في وقت واحد وهذه الرغبة يجب ان تكون مشتركة فيما بيننا .

صاحـــب البيـــت الحقيقـــى

معاريب : ان الذي يتمكن من الابتزاز من حياد دول اوروبا الغربية عن طريق التهديد بوقف تدفق النفط ، يمكنه ان يطلب اكثر من ذلك بكثير . وهناك دلائل واضحة بان العرب لا ينوون الاكتفاء بحقوقهم حتى الان من الدول الغربية التي اصابها الفزع . ان الذي يخضع للابتزاز لا يمكن ان يضع حدا لخضوعه لانه اذا تنازل قليلا فانه سيقدم تنازلا طالما انه يتعرض للضغط .

وهناك دلائل واضحة بان اوروبا على الاستعداد للذهاب بعيدا في التنازل اكثر مما تنازلت حتى الان . ان نفس الدول التي اسرعت الى الاحتجاج على استخدام موانئها وقواعدها الجوية من اجل نقل اسلحة امريكية الى اسرائيل ، قد حصلت على هدنة قصيرة جدا . واذا ارادت هذه الدول ان تكسب ود الدول العربية للايام ، فانه سيكون عليها ان تفعل اكثر من ذلك . ويقوم دبلوماسيو عرب الان بجولات في العواصم الاوروبية لايضاح هذه الحقيقة للسيـــاسيين المصابين بالفزع . ان الحياد هو بالطبع شرط اساسي ، ولكن الذي يريد ان يطمئن بان يحصل على النفط الحيوي ، يجب ان يعبر من الحياد الى اتخاذ موقف واضح وهو الانحياز للدول العربية ولقد ادركت المانيا الغربية هذا التلميح

فبعد ان خرقت التزاماتها بموجب حلف شمال الاطلسي ومنعت نقـــل اسلحة امريكية الى اسرائيل عبر موانئها تاكدت بان هذا لا يكفي . ولقد اعلن وزير خارجية المانيا الغربية بصورة علنية ، انه اذا كان لبلاده علاقات خاصة مع اسرائيل فان لها علاقات خاصة الان تجاه الدول العربية .

ولكن بون مخطئة اذا اصرت عـــلى هذا الاعتقاد . فاذا كانت تريد كسب ود الدول العربية النفطية فان عليها ان تقتفي اثر باريس واقامة علاقات خاصة مع الدول العربية فقط . وتجار العرب لن يوافقوا بدون شك ، على اقل مـــن ذلك . ان اشارة لما يحدث في المستقبل يمكن رؤيتها بما حدث امس في فينا . حيث اجتمع السفراء العرب للبحث في مسالة عما اذا كان يجب تزويدهـــا بالنفط ام لا . وسيكون الامر متعلقا بالطبع بتصرف الحكومة النمسوية . ان هذه الحكومة ومثلها جميع الحكومات الاخرى في اوروبا ، قد فقدت القدرة على اتخاذ قرار بنفسها حول سياستها . اذ ان السفراء العرب هم الذين يقررون ما يجب تقريره .

هذا الوضع الذي يواجه اوروبا الان بسبب سياستها المتهادنة . وقريبـــا سيجتمع في كل عاصمة اوروبية سفراء عرب لاتخاذ قرارات سياسية واقتصادية وعلى الدول الاوروبية المنتخبة ان تجيب بنعم – والا فانها ستتحمل النتائج . لان هذه هي النتيجة المحتملة الوحيدة للسياسة التي ترتكز على اعتبار برميل النفط اهم من الكرامة والاستقلال .

معضلـــة نيكســـون

هآرتس : ان الضغط الـــذي يتعرض له الرئيس نيكسون داخل الولايات المتحدة ليستقيل من منصبه يتزايد ، وانضم الى هـــذا الضغط بصورة غير مباشرة بعض مؤيديه القدامى وذلك بتوجيههم انتقادا شديدا له حول استمرار معالجته لقضيـــة ووتر غيت – . وقد اثارت الفضيحة الكبرى قبل حوالى اسبوعين عندما اقال الرئيس نيكسون المحقق الخاص فـــي القضية رجل القانون كوكس بسبب رفضه التسليم بحل وسط تم التوصل اليه بين الرئيس ولجنة التحقيق التابعة للكونغرس حول اشرطة التسجيل التي سجلت محادثات الرئيس . وتنضم الى ذلك الان ايضا قضية فرعية تعود الى انعدام الثقة بسبب ادعاء نيكسون بان شريطي تسجيل من المحادثات التي تعتبر هامة جدا ، ناقصة لان الشريط انتهى قبل الوقت .

ولقد اوضح ثلاثة من مستشاريـــن الرئيس المقربين في احاديث للصحفيين امس وامس الاول بان ليست لـــدى الرئيس نيكسون اية نية لتقديم استقالته لانه يعتقد ان من واجبـــه الاهتمام بازمة الشرق الاوسط وبازمة الوقود ولانه يريد انهاء قضية – ووترغيت – من خلال ايجاد مخرج للازمة .

ان مسالة الاستقالة هي في النهاية مسالة تعود الى قرار فردي . ولقـــد اثبت نيكسون منذ وقت طويـــل ان بامكانه عبور الازمات بثبات وحزم . كما ان عملية عزل الرئيس التي يهددها كثيرون – من معارضيه . ليست عملية سهلة . وهناك شك عما اذا كانت مثل هذه العملية ستحصل على ثلثي الاصوات اللازمة في مجلس الشيوخ . ولكن هناك سؤال اخر وهو نجاعة رئيس يتعرض لهجوم من كل جانب . ليس فقط على الصعيد الداخلي بل وعـــلى الصعيد الدولي . وهناك معلقون في امريكا يقولون ان تصرف الاتحـــاد السوفياتي في الشرق الاوسط قد وقع بصورة كبيرة تحت تاثير الاعتقـــاد بان قوة نيكسون قد تضاءلت . اذا كان بالنسبة لاستمرار الوفاق والامتيازات التي تامل موسكو بالحصول عليها من وراء ذلك او بالنسبة لاستعداد الرئيس نيكسون في الدخول في مواجهات اخرى مع الاتحاد السوفياتي . وما يلفت النظر ان المعلقين السوفيات قد عزوا الرد الامريكي الشديد عندما اعلن عن حالة التاهب ، الى المشاكل الداخلية التـــي يواجهها الرئيس وتامل ان يتذكر الروس المخاطر التي تنجم عن تحدي دب جريح .

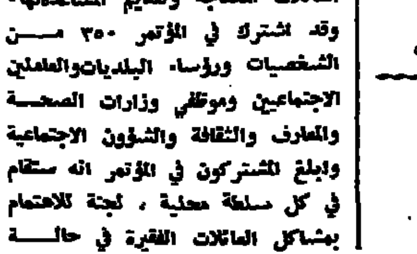
بحـــث مشاكـــل

العائلات الفقيرة اثناء حالة الطوارى

تل ابيب – افتتح رئيس الدولة البروفيسور افرايـــم كتسير ليلة الثلاثاء مؤتمـــرا لبحث المشاكل التي تواجههـــا العائلات الفقيرة اثناء حالـــة الطوارئ .

والقى البروفيسور كتسير كلمة قال فيها – اننا الان عائلة كبيرة واحدة تشترك في الاتراح والافراح وتهتـــم بمصير الجنود الذين يرابطون عـــلى الجبهات – . ودعا رئيس الدولة المراكز السلطات المحلية الى المساعدة من اجل مساعدة العائلات الفقيرة في هذه الايام الصعبة . واضاف انه ليس مـــن الصعب في الوقت الحاضر العثور على العائلات المحتاجة وتقديم المساعدة لها . وقد اشترك في المؤتمر ٣٥٠ مـــن الشخصيات ورؤساء البلديات والعاملين الاجتماعيين وموظفي وزارات الصحـــة والمعارف والثقافة والشؤون الاجتماعية وابلغ المشتركون في المؤتمر انه ستقام في كل سلطة محلية ، لجنة للاهتمام بمشاكل العائلات الفقيرة في حالـــة الطوارئ والعمل على حل هذه المشاكل كما تقرر تشكيل فرق خاصة من الموظفين لزيارة المنازل للاطلاع على احوال العائلات المحتاجة ودراســـة الطرق التي يمكن بواسطتها مساعدة هذه العائلات .

ومن بين الخدمات التي ستقدم العائلات مساعدات مالية حتى تتم العائلات التزاماتها المالية وخاصـــة للبنوك والدوائر الحكومية المختلفة وتنظيم اولاد هذه العائلات في المؤسسات المختلفة وخلق اتصال بين العائلات ومراكز رعاية الام والطفل وغيرها من المراكز والمؤسسات .



هكذا من الأصل

حــرب . . . في ساحة السلام !؟

بقلـم : جـودت ابو الخـير

وضع غريب ، في ظــل اندية بالغة الخطــورة .. ضع هذه الايام في الشـرق وسط لا يخلو من غرابــة ، لاطراف المتنازعة تتفاعل فـي حرفاتها مع عقائدية بالغــة خطورة بالنسبة لشعــوب نطقة . عقائدية تنادي بتصعيد عنف او التهديد بالعنف من جل حسم النزاعات بالوسائل دبلوماسية . ومعنى هــذه عقائدية عمليا ، هي سفــك دماء بغزارة وبــلا حساب الى رجة اقتناع الاطراف بعــدم جدوى الحرب ومن ثم قبــول لمساومات والتسويات والحــل لوسط بالتي هي احســـن بالمساعي الدبلوماسية حــول طاولة المفاوضات .

واطلقت اسماء مختلفة على هــذه العقائدية . وقيل انها عبارة عـــن ميزان الرعب ، او الخوف . وهو من الموازين المنطلقة من قواعد موازيــن القوى التي تفوق حدود تحمل الجنس البشري . وانطلاقا من هذه النظرية حلل المراقبون التقارب الذي طرا على العلاقات بين عمالقة العالم . وبدأ عهد جديد من التعايش والتفاهم بلهفــة لمنع امكانيات نشوب الحرب بينهــم بالرغم من التناقضات العقائديــة والاجتماعية والسياسية .

وانطلاقا من هذه النظرية كذلك فسر المراقبون والمحللون على اختلافهــم تصعيد حرارة الاتون الفيتنامي الى اعلى درجات الخراب والهدم وسفك الدماء ، من اجل التوصل ، في مثل هذه الحرارة العالية ، الى تقارب المواقف وحــل المشاكل المعلقة . انها نظرية تنبثق عن واقع تسخين الفلزات الى درجة صهرها من اجل مزجها ببعضها البعض . والنظرية بحد ذاتها لا تخلو من جاذبية من حيث قواعدها العلمية والمنطقية . الا ان تطبيقها يعني بكل بساطة الخراب الى اقصى حد الى ان يتحقق التفاهم ، والله يستر .

نقول ذلك لان تطورات الوضع في الشرق الاوسط لا تبشر خيرا في هذه الايام . التطورات تشير يوما بعــد الاخر الى ان الدماء التي سفكت لم تكف . وان ثمة من يفكر في حتميــة استمرار النار الى ان يتحقق الحسم الواضح النهائي في ميدان المعارك . وحينئذ ، حسب التقديرات ، سيمكن التوصل الى التسوية الدبلوماسية . وحسب رأينا . حرام على كل قطرة دم انسانية تسيل من اوردة وشرايين ابناء هذا الشرق الحبيب . حرام لان الوضع اليوم اقرب الى الحل المشرف للجميع مما سيكون عليه بعد نشر الخــراب وسفك الدماء . لاننا لا نرى في الخراب وسفك الدماء مدعاة للشرف والمباهاة ودواء للكرامة الجريحة .

وكان من المعقول ان يقوم الرئيس انور السادات بمبادرة سلمية وبالدعوة للمفاوضات في اليوم الثاني او الثالث او الرابع من حرب اكتوبر عندما كانت كفة الميزان لصالحه في ساحة المعركة . ومن ثم كان بامكانه ان يقوم بكــل خطورة فيها نوع من التنازل عن مواقفه السابقة دون ان يفسر ذلك بضعف او انخذال . الا انه لم يقم بذلك . وعلى ما يبدو فكر ان الكفة ستظل راجحة في صالح الجيش المصري . الا ان الفرصة لم تفت بعد . ويمكن وصف الوضع الذي انتهت اليه الـــحرب بالتعادل في الجانب المصري ــ وليس في الجانب السوري بالطبع ــ وهــذا التعادل يسمح ، بحد ذاته ، برؤيته كانجاز على ضوء مقارنته بما انتهت عليه حروب سابقة .

وصحيح ان دولا عربية عديدة تعارض اعتدال الموقف المصري ، الا ان هــذه الدول تبعثر في ارواح ومقدرات الشعب المصري وليس مقدرات وارواح شعوبها انها تنادي بوجوب الاستمرار في الحرب حتى اخر جندي مصري او سوري ، ولذلك فان موقفها لا يخلو من انانية ، او بالاحرى لا يخلو من شماته تجاه مصر التي حملت راية الزعامة فــي العالم العربي منذ عقود عديدة . وبوسع مصر ان تثبت كذلك انه بامكانها مع نوع من الاعتدال النسبي ، تحقــيق مكاسب للفلسطينيين لم تحقق ولــن تحقق في ساحات القتال التي تثبــت باستمرار ان ضريبة الدم مفروضة على شعوب عربية دخلت الحرب بسبــب الفلسطينيين ولا غرو اذن ان يزداد تكبرها على الفلسطينيين وقد يكون كذلك بعض الحقد منها عليهم .

كل هذه افكار وراء تداعب النفوس هذه الايام وسط اخبار تتحدث عـــن اشتعال النار من جديد ، وخلق وضع قد لا ينتج عنه اي شيء مشرف لاي انسان في الشرق الاوسط والتنبيــه بالاشارة يفهم . والله يستر .

انبــاء الرياضــة

اتحاد هبوعيــل ومكابــى المكر

الاتحاد قوة .. هكذا عمل شباب المكر فبدلا من تشتيت اللاعبين في فريقين هبوعيل المكر ومكابي المكر تم الاتحاد والاتفاق والوئام بين اعــضاء وادارة الفريقين وتشكل فريق واحد هو فريق هبوعيل المكر يضم اقــوى العناصر من الفريقين هذا ما قاله لي الاخ ابو شنب في لقاء معه في مجلس عمال عكا واضاف :

لقد تشكلت لجنة للفريق مكونة من الاخوة : احمد نايف سخنين ، خــير اسدي ، صالح كيال ، خالد هواش فهد حمدي ، والمسؤول عن الفريق محمود سخنيني .

والفريق بحاجة الى ملعب حيــث يجري المباريات خارج قريته ويقول الاخ ابو شنب :

تسلم المجلس المحلي في المكر قطعة ارض تابعة الى اراضي اسرائيل . وان هذه القطعة ستتحول الى ملعب ثابت في القرية ويتحمل المجلس خمســين بالمائة من المصاريف والخمسين الباقية الدائرة العربية في الهستدروت .

ان الخرائط هي الان لدى السيد احمد كيال رئيس المجلس المحلي فــي المكر وسيرسلها الى دائرة التنظيــم للمصادقة على خارطة الملعب ، ثــم الشروع في اقامة ملعب ثابت للفريق .

طمرا بدون ملعب !!

التقيت مع الاخ عفو دياب ، سكرتير الشبيبة العاملة والمتعلمة في طمرا . وردا على اسئلة قال الاخ عفو :

في طمرا .. ــ ما فيش ــ ملعــب وتنيجة لذلك تشتت اللاعبون وانضموا الى فرق المنطقة .. ولكن نعمل الان من اجل ايجاد قطعة ارض وتحويلها الى ملعب ثابت .

فقلت لعفو : واين لعب فريق هبوعيل طمرا خلال السنوات الماضية ، وهو من الفرق القدامى :

قال : كان يلعب على ارض ملعــب ولكن هذا الملعب لا يصلح للعــب والتدريب حاليا لان عدة مدارس تحيط به من جميع النواحي .

نرجو المجلس المحلي في طــمرا بالاشتراك مع الدائرة العربية فــي الهستدروت ايجاد قطعة ارض وتحويلها الى ملعب ثابت للفريق ، وباســرع وقت ممكن .

مبــاريات على كاس

بمناسبة عيد الفطر السعيد اقيــم اول امس مهرجان رياضي على ملعب قرية عرابة في الجليل الغربي للفوز بكاس قدمت خصيصا بهذه المناسبــة المباركة باشتراك فرق كرة القــدم لهبوعيل جولس وجديدة وبيت جن وعرابة .

وبعد اجراء القرعة جرت المباراة الاولى بين هبوعيل جولس وهبوعيل عرابــة وكانت النتيجة تغلب فريق جولــس بثمانية اهداف مقابل اربعة اهداف لعرابة .

وفي الشوط الاول احرز هبوعيــل جولس اربعة اهداف مقابل هدف واحد وفي الشوط الثاني احرز هبوعيــل جولس اربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف . ورفض هبوعيل جولس اجراء المباراة مع هبوعيل جديدة ، لذا فقد توقفــت المباراة بين بقية الفرق بسبب اختفاء الكاس التي سرقتها عناصر ترغــب التشويش وخنق الروح الرياضية .

هــل سيقام مدرج في كفــر ياسيــف

يقول الاخ اديب عوده في لقاء معــه في عكا : ضمن برامج المجلس المحلي في كفر ياسيف اقامة مدرج لالعاب كرة القدم والطائرة والسلة وان رئيسة المجلس السيدة فوليت خوري المعروفة بنشاطها في ميدان الشباب الرياضي ستقوم باتصالات مع مؤسسات حكومية وغيرها من اجل تمويل هذا المشروع واخراجه الى حيز التنفيذ .

حــرب يوم الغفران في نظر مراقــب اجنبى

بعد ان اجتــازت القوات المصريــة القنــاة

لم تعرف كيف تتصرف بعيداً عن المظلة الصاروخية

المبادرة ، الصواريخ والتفوق العددى كانت فى صالح الدول العربية ..

ــ الحلقــة الثــانيــة ــ

بقلم : هنري ستينهوب

مقيدون الى الصواريخ

وفي هذه الحالة فعندما لم تنجــح غارات الكوماندو في اختراق الطــرق المواجهة . لم يعرف المصريون كيــف يستمرون . وبالاضافة الى ذلك فانهم كانوا مقيدين بصواريخهم الارض ــ جو بسبب اهميتها .

ان بطاريات الصواريخ ــ س١٠ ــ وعددها حوالي ٥٠ والتي نصبت عــلى امتداد القناة قد خلقت مشاكل كثيرة لسلاح الجو الاسرائيلي في الايام الاولى للحرب . لقد وقعت معظم خسائــر هذا السلاح خلال هذه الايام الاولى عندما كان السلاح يكافح ضد هذا الخطــر الذي هدد التفوق الجوي الاسرائيلي . لقد كانت صواريخ ــ س١٠ ــ مظله كان بامكان الجيش المصري على الضفــة الشرقية التستر تحتها ، ويبدو ان هذا الجيش لم يرغب في الخروج من تحت هذه المظلة لقد ترددوا رغم انهم كانوا يملكون صواريخ ــ س١٠ ٦ ــ الصواريخ السوفياتية ارض ــ جــو المتحركة كثيرا والتي عرضت في هذه الحرب لاول مرة في العالم . وكانــت العامل الاساسي الذي الحق خسائر بالطائرات الاسرائيلية .

بدون رأس سهم

وهناك نقطة ضعف اخرى تكمن في الطريقة التي ارتكز عليها الاستعداد المصري . فرغم انه كان لمصر حشودات عسكرية في ثلاثة اماكن ــ في القنطرة بالشمال ، والاسماعيلية في الوسط ، والسويس في الجنوب ، فقد امتازت الخطوط المصرية بالانتشار وليـــس بالتكتل القاطع .

ان الاسرائيليين انفسهم لم يستطيعوا ادراك التجمع المصري فخلال بعــض الوقت قاموا بعمليات جس نبض فــي محاولة للكشف عن الكتلة الرئيسية التي يحتمل ان تشن الهجوم الكبير نحو سيناء لكنهم لم يكتشفوا رأس السهم هذا الذي لم يكن له وجود .

لقد عبر المصريون قناة السويــس حسب دروس حفظوها جيدا ، فبعد ان نفذوا عملية العبور كما يجب . وبعد ان حاولوا فتح الطريق الى الامام ، لم يعرفوا ماذا يجب ان يفعلوا بعد ذلك .

صواريخ مقاومة للدبابات

صحيح انه كان هناك بعض التقدم لوحدات المدرعات . ولكن المصريون خرجوا من ذلك مهزومين . لقد كانت لديهم اسلحة خلقت المشاكل الكثيرة للوحدات المدرعة الاسرائيلية ، وخاصة الصواريخ المضادة للدبابات من طراز ــ ساغر ــ وشمل ــ وفي معركة دبابات وقعت شمال رأس جسر اسرائيلي في الضفة الغربية للقناة كان سبــب الخسائر الاسرائيلية في الدبابات ــ باستثناء دبابتين ــ هذه الصواريــخ التي استخدمها سلاح المشاة . وعندما كانت تجري معارك مدرعات ضد مدرعات كان الاسرائيليون ينتصرون . وهكذا كان ايضا في هضبة الجولان حيــث سيظل الناس يذكرون بطولة افــراد طواقم الدبابات الاسرائيلية الذين حاربوا في الهضبة خلال الـ ٤٨ ساعة الاولى وكانت هذه الدبابات تنقض اكثر من مرة على الدبابات السورية في صدام فعلي .

البطولة في الشمال

وكانت الطائرات الاسرائيلية مــن خلال مواجهة خطر الصواريخ ، تحلق على ارتفاع منخفض فوق الدبابــات السورية المتقدمة وتمطرها بوابل مــن القنابل . وشيئا فشيئا هزم السوريون الذين اضطروا الى وقف التقدم ، ثم البدء بالعودة .

واحد الاسئلة في هذه الحرب الذي ما زال يبحث عن جواب هو : لماذا لم يستطع السوريون ان يتقدموا اكثر مما تقدموا ..

صحيح ان هضبة الجولان ليست ارض مثالية لمعارك الدبابات فبسبب وجود صخور والتلال فان الهضبة ملائمة اكثر لسلاح المشاه منها للمدرعات . ولكن عندما يزول تراب المعارك ، سيتضح بان العامل الاساسي الوحيد كان القدرة الخارقة لافراد طواقــم الدبابات الاسرائيلية ، ونجاعة الدبابات ــ سنتوريون ــ التي كانت الى جانب الدبابات الامريكية ــ ام ٤٨ ــ الاسلحة الاسرائيلية الاساسية في هذه المنطقة .

التجنيد السريع

وكان هناك سبب اخر واهم لصد الغزو العربي . الا وهو التجنيد الاسرائيلي السريع ، وهو موضــوع يعيدنا مرة اخرى الى مسالة التوقيت في يوم الغفران . ولا شــك في ان المخابرات الاسرائيلية قد اخطأت في السادس من تشرين الاول . فرغم ان تل ابيب عرفت بحشودات القوات في مصر وسوريا ، فان الامور لم تفسر كما يجب . ولكن فور اتضاح الحقيقة . تم تشغيل ماكنة الحرب الاسرائيلية التي عملت بسرعة من مرحلة الى اخرى فقد بدأ الراديو يذيع بيانات تبليغ وسط عزف الموسيقى العسكرية ــ فقد كان يقول صوت واضح ــ خيط مــن الصوف ــ فيعرف بعضهم هنا وهناك ان هذه دعوة له للتجنيد .

٣٠٠ الف رجل

وخلال ٤٠ ساعة زادت قوة الجيش الدائم الذي يبلغ قوامه حوالي ٣٠ الف جندي والجيش النظامي الذي يبلــغ قوامه حوالي ٣٨ الف جندي اخر حسب احصائيات المعهد الدولي للدراســات الاستراتيجية في لندن ــ ووصلت الى ٣٠٠ الف رجل وهذا هو هدف التجنيد الكامل الذي يمكن تنفيذه خلال ٧٢ ساعة والحقيقة ان اسرائيل لم تجند كل احتياطها في اي وقت من الاوقات . اذ لو فعلت ذلك . فانه سيكون مــن الصعب العثور على سيارة اجرة او باص في تل ابيب او القدس التي ظلت تعمل فيها وسائط النقل حتى في هذه الايام رغم ان هذه الوسائط لم تكن غزيرة .

نحن في الطريق الى دمشق

ان عمليات الصد الخارقة التي قام بها جنود المواقع ، افسحت المجال امام قوات الاحتياط ، التي تجندت خلال الـ ٤٠ ساعة ، للتحرك جنوبا الى سيــناء وشمالا نحو الجولان . وبعد ثلاثة ايام استقر الخط الاسرائيلي في الشمال وبدأ السوريون ينهارون . وفي ١١ تشرين الاول ، صد السوريون نحو الخلف الى خطوط وقف اطلاق النار لعام ١٩٦٧ وذلك في جميع الاماكــن باستثناء مكان واحد ــ جبل الشيخ ، وهو موقع ظل في ايدي السوريين حتى يوم وقف اطلاق النار .

وفي اليوم الخامس ليلا ، دخــل الاسرائيليون الى داخل سوريا من خلال ملاحقة ٦٠٠ دبابة بقيت من القــوة الاساسية والتي تضمنت ١٤٠٠ دبابة من طراز ــ تي ٥٤ و تي ٥٥ و تي ٦٢ ــ وقال الجنرال موشيه ديان . وزيــر الدفاع ، وهو يسرق عناوين الصحف من الرئيس السادات :ــ اننا في الطريق الى دمشق ــ . والحقيقة ان اي شخص لم يعتقد ابدا بان الاسرائيليــين سيواصلون تقدمهم نحو دمشق . وهم لم يحاولوا ابدا القيام بذلك . فقد كان هدفــهم تحطيــم الجــيش الســوري قــدر الامكان وخاصــة سلاح المدرعات حتى يمكنهم نسيان الخطر السوري وهم موجهون ابصارهم نحو المصريين في سيناء ..

سيطرة من اعلى

ان هضبة الجولان في الجانــب السوري تنحدر من هضبة عالية فــي سلسلة تلال صخرية وترابية تتخللها السهول ، الى ان تبدأ في الارتفاع ثانية قبل دمشق . لقد صد الاسرائيليون الذين تخطوا الحدود قرب مدينة الاشباح ــ القنيطرة ــ ، السوريين ووصلوا الى سعسع تقريبا ، وهــي مفترق طرق هامة في الطريق الى دمشق وهناك توقف الاسرائيليون وقد اصبحت العاصمة السورية على مرمى مدفعيتهم بينما كانت قواتهم تسيطر على مساحة عالية تشمل قوسا واسعا نحو الجنوب والشرق . وهناك بقوا دون ان يتهدد مواقعهم اي خطر . وقد حاربت فرقتان عراقيتان في الجبهة السورية ، كما انضم لواء اردني مدرع ــ ثم لواء مدرع اخر ــ من عمان ولكن هذا لم يغير من الاوضاع شيئا .

تودد لحسين

لقد تكبد الاردنيون خسائر فادحة لان السوريين دفعوهم نحو الجبهة . ان الاسرائيليين الذين يكنون بعــض الود للملك حسين ، تحدثوا عــن الاردنيين بعصبية وتودد . وخلال بعض الوقت اخفى الاسرائيليون حقيقــة اشتباكهم في معارك مع الاردنيين . وحتى ذلك الوقت كانت الاستراتيجية الاسرائيلية تقضي بصد المصريين فقط ما دام الجيش الاسرائيلي يهاجم السوريين . اما الان فقد حان الوقت لصد السوريين بعد ان بــدات المدرعــات وجنــود المشاه الاسرائيليين باكتساح رمــال سيناء ، استعدادا لمعركة صحراوية لا مثيل لها .

المظليون في المقدمة

لقد نشر المصريون اكثر من اللازم خطوطهم على امتداد القناة . ولرغبتهم الشديدة في الوصول الى الضفة الشرقية فقد اهملوا خطهم الخلفي في الضفــة الغربية للقناة الذي كان يتالف في معظمه من بطاريات الصواريخ ومواقع مدفعية ومواقع قيادة وخطوط تموين

والان حان دور الانقضاض العسكري الاسرائيلي فقد بحث الجيش الاسرائيلي خلال اسبوع عن حلقة ضعيفة فــي سلسلة الخطوط المصرية . وفي النهاية اختار نقطة تقع الى الشمال من البحيرة المرة الكبيرة . التي قد تساعد مياهها الواسعة على حماية جناح القوة الاسرائيلية الخاصة . وقد عبرت القوة الاسرائيلية القناة وفي طليعتها قوات المظليين اي ــ كما يقول الاسرائيليون ــ خيرة سلاح المشاة ــ جميع افراد سلاح المشاة يجتازون عادة تدريبات هبوط بالمظلة ــ

مظلة جوية

ولقد كانت العملية صعبة كذلــك بسبب وجود بطاريات صواريخ ــ سام ــ في الضفة الغربية التي حالت دون استخدام مظلة جوية . لقد كان موضوع المظلة الجوية مثل الحلقة السحرية اذ احتاج الجيش الى مظلة من اجل تقدمه. غير انه لم يكن في استطاعته الحصول عليها الا بعد ان تقدم واباد بطاريات صواريخ ــ سام ــ . ولكن بعــد ان اجتازت بعض الدبابات ووحدات المدفعية القناة قطعت القــوة الاسرائيلية ــ البطن اللينة ــ للجيش المصري فــي الضفة الغربية في حين كانت المدافع ذات عيار ١٠٥ ميلمتر التابعة لدبابات ــ السنتوريون ــ تبيد مواقع الصواريخ واجهزة الرادار المرتبطة بها .

وبسبب الدفاع السيء للمؤخــرة المصرية فقد تقدمت القوة الاسرائيلية في الضفة الغربية ، وزاد عدد افرادها بسرعة حتى لم يعد بالامكان تسميتها ــ بقوة خاصة ــ .

وقد عطلت بطاريات الصواريــخ الواحدة بعد الاخرى ، بينما بــدات الطائرات الاسرائيلية الواحدة بعــد الاخرى باعمال القصف الجوي الذي حرمت منه حتى الان .

لقد استعد الجيش المصري بصورة متواصلة للهجوم وليس للدفاع . لقد كان في وضع سهل جدا عندما تاكد تمام التاكيد بان الجيش الاسرائيلي لن يغزو ابدا الاراضي المصرية في ظروف عادية.

الخيار امام السادات

ولذا فانه كان بامكان الــقوة الاسرائيلية في الضفة الغربية ــ التي ذكرت مصادر غربية ان عدد افرادها بلغ ١٥٫٥٠٠ جندي بينهم ثلاثة جنرالات ــ قطع الاتصال مع القاهرة ووضع الرئيس السادات امام الخيار السيء ، وهو : ارسال قوات احتياط من القاهرة الى الجبهة . . او اعادة قسم من القوات الموجودة على الضفة الشرقية الى الضفة الغربية مما يؤدي الى فقدان ما كسبه الجيش .

معلومات من الفضاء

وفي نهاية الامر اضطر الرئيــس السادات الى القيام بالعمليتين معا رغم انه لم يعرف على ما يبدو حجم التغلغل الاسرائيلي في الضفة الغربية قبل ان يبلغه السيد الكسي كوسيجين ، رئيس الوزراء السوفياتــي . عندمــا زار القاهرة . وقال ضابط اسرائيلي ــ لقد عرف الروس عنا اكثر من المصريــين وذلك بفضل اقمار التجسس . ــ

وفي اعقاب ذلك جاء وقف اطلاق النار بينما كان الاسرائيليون يسيطرون على حوالي ١٥٠٠ كيلومتر مربع مــن الاراضي المصرية غربي القناة بالمقارنة مع ٥٠٠ كيلومتر مربع يسيطر عليها المصريون في سيناء .

انجاز اسرائيلي رائع

لقد قال كثيرون لدى بدء هذه الحرب ان ظاهرة الجيش الاسرائيلي بانه جيش لا يقهر في الشرق الاوسط قد تحطمت واذا كان قد احدث اي شيء فعلا فان ما حدث عزز هذه الظاهرة .

لقد دخل الاسرائيليون الحرب بينما كانت ضدهم جميع العوامل : نسبة القوات ، المبادرة ، الصواريخ . ولقد انهوا هذه الحرب او على الاقل وصلوا الى وقف النار وهم يسيطرون على ١٠٠ كيلو متر مربع من الاراضي السوريــة خلف هضبة الجولان ، و ١٥٠٠ كيلو متر من الاراضي المصرية خلف القناة . كما انهم انهوا الحرب بينما كانـــوا مقتنعين بحكمة موقفهم وهو الاحتفاظ بالاراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ ما دام لم يستتب السلام في المنطقة .

وكما في قصة العقرب التي تلــدغ السلحفات . فانه لا يوجد منتصر حقيقي في هذه الحرب التي اقتضت ضحايــا كثيرة . وفي الحقيقة فان المرء لا يلمس روح التفاخر في تل ابيب . ولكننا اذا حددنا الانتصار على شكل مقلص . فان اسرائيل قد حققت انجازا اروع بكثير من الانجازات الذي حققته في الحرب التي خاضتها قبل ست سنوات .

عن ــ التايمز ــ اللندنية

المــرونــة ليست دليل ضعف

وقف اطلاق النار يستند على مبدأ التفاوض المباشر بين طرفي النزاع ، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن ٣٣٨ وهذه هي المرة الاولى منذ نشوء النزاع العربــي الاسرائيلي تتيسر فرصــة التفاوض المباشر بين الطرفين وتتيسر كذلك فرصة لتدعيم السلام لم تتح من ذي قبل. ان هذا التجديد بحد ذاته يمكن ان يكون نقطة تحول تاريخية ايجابية بالنسبــة للطرفين ، بشرط ان تصدق النيات وان يؤخذ الامر مأخذ الجد .

وكي لا تضيع هــذه الفرصة الذهبية ، قدمــت اسرائيل تنازلات كبيرة .

اسرائيل كانت اول من قبل قرار مجلس الامــن لوقف النار صبيحة يوم ٢٢ اكتوبر ٧٣ هذا على الرغم من ان جيش الدفــاع الاسرائيلي كان قد اخذ زمام المبادأة وبادر بهجوم شامل على الضفة الغربية لقنــاة السويس في حين ان الجيش المصري شرقي القناة كان في حالة من الدفاع ، كما اعترف الرئيس السادات في حديثه الاخير الى الصحفيــين . وموافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار في هذه الظروف هو بحد ذاته تنازل كبير .

زد عليه ان اسرائيــل وافقت على تقديم الماء والادوية الى الجيش المصري المحاصر ونعود الى كيفية نشــوب القتال ، ان اسرائيل لــم تبادر بالهجوم هذه المــرة وانما تنازلت عن هذه الميزة للطرف الاخر ، وذلك لاقناع الرأي العام العالمي بالموقف الاسرائيلي المسالم .

وهذا التنازل كلــف اسرائيل ثمنا باهظا ، وهذه التنازلات جميعا لم تأت عن موقف ضعف ، وهي ان دلت على شيء فهي تدل عــلى سياسة صبورة وقدرة على التحكم بالاعصاب فــي الاوقات العصيبة .

نحن نامل ان يــقدر الرئيس السادات موقــف اسرائيل المتسم بالمرونــة ، وان يدرك بان التنــازلات ينبغي ان تكون متبادلة والا تقتصر على طرف دون اخر ، خاصة وان الجهود المبذولة حاليا من قبل جميع الاطراف تستهدف وضع حد للنزاع الدموي واحلال سلام دائم .

ش . م .

الواعظ

قال الواعظ وهو يحدد مساوىء الخمر :

الخمرة هي اكبر معصية فــي العالم فهي التي تجعلك تتشاجر مع زوجتك وتحنق على اولادك وتتخالف مع جيرانك وهي التي تجعلــك تطلق الرصاص على حماتك وهي التي تجعلك لا تصيبها ..

حرب عيــد الغفران

يومــاً بعــد يــوم

\- ٩ -

وكان واضحا للجميع بان السوريين والمصريين هم الذين شنوا الحرب . وليس اسرائيل ــ .

المفاجئــون فوجئوا

ولكن كانت في انتظار السوريين مفاجأة مريــرة . ان اسرائيل لم تفاجأ قط ، فقد لحظت منذ زمن بعيد الاستعدادات عبر الخط وكانت مستعدة لقيام سوريا بالهجوم . فاتخذت استعدادات كثيرة في ارجاء الهضبة ــ مثل نقل الرجال غير الحيويين والنساء والاطفال استعدادا لاحتمال اشتعال النار . وكانت القيادة على اهبة الاستعداد . اما عدم دعوة قوات الاحتياط لمساندة الخط فقد نبع عن قرار سياسي اتخذته حكومة اسرائيل بعدم القيام باي عمل قد تعتبره امم العالم استفزازا او استعدادا لحرب مانعة على غرار ١٩٦٧ . وقد صرحت السيدة غولدا مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل . بان الحكومة قررت بعيون مفتوحة الا تكون اسرائيل البادئــة باطلاق النار ، وان كان واضحا سلفا انه اذا بدأ العرب انفسهم الحرب ، فان اسرائيل ستدفع لقاء ذلك ثمنا دمويا .

وكان العرب البادئين بالحرب فعلا . ونتيجة لذلك فقد حققوا في بادىء الامر بعض الانجازات . الا انهم لم يحققوا اهدافهم في نهاية الامر . فالموجة الاولى لم تكسر قوات جيش الدفاع النظامية ولم تحملها على الهرب ، وانما صمدت هذه القوات ثم اتخذت لنفسها مواقع جديدة واعادت تنظيــم صفوفها المرة تلو الاخرى وانزلت ضرباتها بالقوات المهاجمة . وقد سجلت هذه القوات بطولات رائعة تكاد لا تصدق ، اذا اخذ المرء عامل المباغتة بنظر الاعتبار ، ثم الفارق العددي الكبير من حيث قوات الطرفين ومعداتهم .

وانطلق سلاح الجو الاسرائيلي يخوض المعركة ضــد السوريين . وفي المعارك الجوية مع الطائرات السورية كانت يده دائما هي العليا . ولكن الصعوبة التي واجهها هذا السلاح كان مبعثها الصواريخ الكثيرة التي اطلقها السوريون من الارض . كانت هذه صواريخ سوفياتية من طراز ــ سام ٢ ــ و ــ سام ٣ ــ وصواريخ حديثة من طراز ــ سام ٦ ــ التي تطلق من فوق سيارات وتنتقل بسرعة نسبية من مكان الى اخر ، الامر الذي يجعل اكتشافها واصابتها من الصعوبة بمكان كبير . وعلى الرغم من ذلك فان سلاح الجو الاسرائيلي لم يتوقف عن قصف السوريين ومساندة القوات البريــة لجيش الدفاع الاسرائيلي طوال ايام الحرب . وفي خلال اسبوع ادت الضربات الاستراتيجية التي انزلها سلاح الجو بسوريا الى شل اقتصاد سوريا بدرجة كبيرة : فخزانات وقود ضخمة التهمتها النيران بالاضافة الى اصابة محطات توليد الطاقة الكهربائية ، والموانيء ، والمطارات والطــرق والجسور . وقد اعترف وزير الاقتصاد السوري بان البطالة تفشت في سوريا نتيجة ضربات جيش الدفاع .

ومنذ الليلة الاولى من الحرب دخل سلاح البحر الاسرائيلي في معركة ضد سلاح البحر السوري ، فهاجم منشئات ساحلية سورية وموانيء ــ كما سيأتي تفصيله فيما بعد ــ .

وفي نهاية اليوم الثاني من الحرب في هضبة الجولان ــ وبعد ان وصلت وحدات الاحتياط الاولى لجيش الدفاع الاسرائيلي خط النار ــ كان في الامكان القول بان الهجوم السوري لم يصد فقط ، وانما اضطر السوريون في بعض القطاعات الى التراجع تحت ضغط جيش الدفاع المتواصل . وقد اصاب السلاح الجوي عددا كبيرا من بطاريات الصواريخ . وبذلك شق لنفسه طريقا الى قلب سوريا ، وطهر السماء فوق الجبهة بغية مساندة القوات البرية مساندة وثيقة .

اما سلاح الجو السوري الذي كان قوامه عند بدء الحرب اكثر من ٤٠٠ طائرة ، فقد استخدم طائراته بحذر وبعدد محدود . ان الخوف من الالتحام بطائرات سلاح الجــو الاسرائيلي لم يزايله طوال ايام الحرب ..

دبابــات ضــد دبابــات

في اليوم الثالث انتقل زمام المبادرة الى ايدي جيـــش الدفاع الاسرائيلي الذي شن هجوما مضادا في هضبة الجولان. ان قوات المدرعات النشطة التي ارسلت الى الهضبة خاضــت معارك دبابات ضد دبابات ضارية اتلفت خلالها الدبابــات السورية التي تغلغلت في قطاع خط قنيطره ــ رمات مغشيميم وقد قال رئيس الاركان الجنرال دافيد العزار : ــ ان مــا فعله الشباب في الدبابات في مرحلة الردع هذه كان اشبــه باسطورة ــ.

لقد قرر السوريون زج اسلحة جديدة في المعركة لم يسبق ان جربت في ساحة المعركة في الشرق الاوسط او في اي مكان اخر : دبابات سوفياتية من طراز ــ تي ٦٢ ــ وطائــرات ــ سوخوي ــ دقيقة ذات اجنحة تستطيع تغيير زوايا اثـــناء التحليق . وقد قضي على عشرات الدبابات من طراز ــ تي ٦٢ ــ في خلال بضع ساعات كما اسقطت ثلاث طائرات من مجموع اربع طائرات ــ سوخوي ــ حديثة في معركة جوية .

وقد خلف السوريون وراءهم دبابات غير معطوبة كثــيرة وتراجعوا سيرا على الاقدام الى ما وراء خط وقف النار لسنة ١٩٦٧ . وقد وقع في الاسر عدد كبير من الجنود السوريين . وكان واضحا من سير المعارك على الجبهتين الشمالية والجنوبية ان جيش الدفاع الاسرائيلي قرر في البداية الاكتفاء بصــد القوات المصرية في الجنوب حتى يزال التهديد في الشمال كما قرر ازالة هذا التهديد باسرع وقت ممكن . والقــوات السورية التي صدت الى ما وراء خط وقف النار لسنة ١٩٦٧ كانت بحاجة الى مساعدة ، وقد تلقت هذه المساعدة من العراق، ففي اليوم الرابع للحرب اعلن ان قوة عراقية قوامها زهــاء ١٦٫٠٠٠ مقاتل وزهاء مائة دبابة ، دخلت سوريا . كما ازداد الضغط على الاردن لحمله على شن الحرب على اسرائيل بغيــة تخفيف الضغط على السوريين ــ والمصريين ــ .

ــ يتبــع ــ

عن ــ دفار هاشابواع ــ

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

لجنة خاصة " لسلاح النفط "

" قانون ازمة " يصدر في المانيا الغربية

اجراءات شديدة في بلجيكا وفرنسا

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة ـ القبس ـ الكويتية ان دول النفط العربية شكلت لجنة خاصة لضمان عدم اعادة تصدير نفطها الى بلدان موالية لاسرائيل هي هدف لسلاح النفط . وقالت انه سيطلب الى وزراء الخارجية العرب اعداد تقرير يميز بين الدول ـ الصديقة ـ والدول ـ غير الصديقة ـ من بين الدول المستهلكة للنفط استعدادا لاضافة دول اخرى الى قائمة الحظر المفروض الان على الولايات المتحدة وهولندا .

واشارت الصحيفة الى ان احد اسباب عقد مؤتمر ـ سلاح النفط ـ الثاني الذي اختتم هنا امس الاول هو ان بعض الدول العربية المصدرة للنفط ادخلت النفط الذي حجبته عن امريكا وهولندا ضمن التخفيض العام في الانتاج الذي وافقت عليه في الاجتماع الذي عقد هنا في ١٧ تشرين الاول الماضي اذ ان التخفيض الناجم عن ذلك كان يجب الا يدخل في نسبة الخمسة بالمئة التي اتفق عليها بالنسبة الى تخفيض الانتاج .

. واعلن الناطق الحكومي الالماني الغربي في بون ان المانيا الغربية تعد تشريعا في وجه القرار العربي بزيادة تقليص انتاج النفط بنسبة ٢٥ بالمئة الا انها ستؤجل اتخاذ اي اجراء بانتظار نتائج اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة .

ولكن مصادر ذكرت ان وزير الاقتصاد هانز فريدريك سيعرض على الوزارة ـ قانون ازمة ـ اليوم . وقد اعدت خطط لتقنين البترول وزيت التدفئة كما طبعت بطاقات التقنين واصبحت جاهزة .

وقال الناطق انه يجب على المستهلكين ان يتوقعوا تخفيضا يتراوح بين ١٠ بالمئة و١٥ بالمئة في استهلاك الوقود نتيجة قرار تخفيض انتاج النفط العربي بنسبة ١٠ بالمئة الذي اعلن في السابق . لكنه اشار الى انه يعرف تاثير القرار العربي الجديد بتخفيض الانتاج بنسبة ٢٥ بالمئة .

وسئل عن احتمال الرد على اجراءات النفط العربية بفرض مقاطعة تجارية فقال انه سينتظر اجتماع وزراء الخارجية في بروكسل واجتماع الوزارة اليوم قبل ان يرد على هذا السؤال .

واتخذت الحكومة البلجيكية اجراءات شديدة للمحافظة على المخزون لديها من النفط بالنظر الى قرار الدول العربية تخفيض انتاج النفط واعلنت انها قد تحظر قيادة السيارات الخاصة ايام الاحاد وذلك في محاولة لتخفيض الاستهلاك بنسبة تتراوح بين ١٥ بالمئة و٢٠ بالمئة . .

وتستورد بلجيكا معظم نفطها من موانئ في هولندا التي فرضت الدول العربية حظرا على صادرات النفط اليها .

وفي فرنسا حظر تكديس البترول في فرنسا بشكل فعال بموجب قرار اصدره وزير التنمية الصناعية السيد جان شاربونل الذي اعلن في الجمعية الوطنية انه قرر حظر بيع البترول في اوعية .

كما ناشد السيد شاربونل الشعب الفرنسي المساهمة في معالجة احتمال قيام نقص في النفط عن طريق تقليص الحرارة في المنازل وقيادة السيارات بسرعة تقل عن ١٠٠ كيلومتر في الساعة بشكل طوعي .

وتعهد رئيس وزراء الدنمارك السيد انكر جورغنسن بتاييد هولندا عندما يبحث رؤساء الدول والحكومات في السوق الاوروبية المشتركة في ازمة النفط الراهنة في كوبنهاغن في كانون الاول القادم .

واعرب ايضا رئيس الوزراء الدنماركي في اجتماع سياسي هنا عن تعاطفه مع اسرائيل وردا على سؤال عما اذا كان يتوجب عليه الامتناع عن الانحياز الى جانب دون اخر في صراع الشرق الاوسط قال : ان تقديري بالنسبة الى الحرب الاخيرة هو ان البلدان العربية هي التي بداتها . واضاف : ان في وسعي ان ادافع الان بجسارة عن اسرائيل الى حد يعيدلان جيرانها يحبلون القذف بها في البحر .

تقنين شامل للنفط في الولايات المتحدة

كولومبوس ـ اوهايو ـ يونايتدبرس ـ اعلن السيد روجر دراير نائب رئيس نقابة تسويق النفط في اوهايو ان تقنينا شاملا للنفط سوف يفرض في الولايات المتحدة خلال ٦٠ الى ٩٠ يوما

وقال انه من المتوقع ان تتخذ الحكومة كخطوة اولى في نطاق التقنين منع سير السيارات في ساعات معينة . وفي النهاية سوف تلجا الحكومة الى تزويد النفط بموجب البطاقات .

رئيس وزراء الاردن :

الحق العربي واحد

اتصالات مستمرة على الصعيدين العربي والدولي

بيروت ـ الوكالات ـ اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ان الحق العربي واحد لا يتجزأ وقال ان مسؤولية الاردن الحقيقية تتعدى في الواقع مسؤوليته عن القدس وغزة والضفة الغربية لتشمل الجولان وسيناء باعتبار ان الحق العربي واحد لا يتجزأ .

واعلن السيد الرفاعي في حديث نشرته صحيفة ـ الانوار ـ اللبنانية امس ان مدينة القدس عربية اسلامية اردنية لا يمكن باي حال من الاحوال ان يتنازل الاردن عن حقه في السيادة المطلقة على الجزء العربي من المدينة .

وقال ان حق الاردن في مدينة القدس هو حق العالم العربي والاسلامي في المدينة المقدسة . وردا على سؤال حول تمثيل الشعب الفلسطيني وعما اذا كان هذا التمثيل يحجب دور الاردن في محادثات السلام قال ان الذي يمثل الشعب الفلسطيني هو الشعب الفلسطيني . وبالنسبة لوجود ممثلين عنه في مؤتمر السلام فان الاردن يعتقد ان هذا الوجود يكمل التمثيل الاردني في المؤتمر تماما كما يكمل التمثيل الاردني التمثيل الفلسطيني .

واعلن السيد الرفاعي ان الاردن يجري اتصالات مستمرة على الصعيدين العربي والدولي حول وضع الشرق الاوسط نظرا لان الاردن طرف رئيسيا واساسيا في النزاع مع اسرائيل .

وردا على سؤال عما اذا كان الاردن قد اجرى اتصالات مع بعض العواصم الاجنبية قبل ان يصل الدكتور كيسنجر الى الاردن وعن دور الاردن عبر اتصالاته بشان التسوية السياسية قال : نحن مع اتصالات مستمرة مع امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا ومع كل دول السوق الاوروبية المشتركة خاصة وان الاهتمام العالمي مركز الان حول وضع الشرق الاوسط .

وردا على سؤال عما اذا كان الاردن سيطرح نقاطا معينة اثناء زيارة الدكتور كيسنجر او ان هناك مشروعا مقترحا سيجرى بحثه قال انه لايوجد اي مشروع وموقفنا الوحيد هو ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ولكننا نحب ان نسمع من الدكتور كيسنجر اراءه وتصوراته للخطوات المقبلة بشان قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ لان هناك امورا كثيرة غامضة تحتاج الى شرح وتفسير واتفاق .

وردا على سؤال حول اجراء الاتصالات مع روسيا قال : في الواقع ان كل الاتصالات التي تتم بين سوريا ومصر من جهة وروسيا وامريكا من جهة اخرى هي اتصالات تمهيدية تتعلق بوقف اطلاق النار وبوضع الجيوش على الارض والقوات الاردنية موجودة في سوريا وتحت امرة القيادة السورية . وقال ان دور الاردن هو نفس دور دولتي المواجهة مصر وسوريا وبالمشاركة معهما .

نيويورك تايمز :

حتمية التنازلات مع بدء المحادثات

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الزعماء الاسرائيليين يواجهون الان هذه الحتمية وهي ان التنازل مطلوب منهم بمجرد بدء محادثات سلام .

واشارت الصحيفة في افتتاحية الى ان الحوار الدبلوماسي بين اسرائيل ومصر اصبح الان واقعا عن طريق المساعي الحميدة للولايات المتحدة وان امريكا تهدف الى قيام مؤتمر تناقش فيه كل الامور بصراحة .

واضافت الصحيفة ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يواجه مهمة حساسة في اقناع الحكومات المضيفة التي سيزورها بان اسرائيل بحاجة الى وقت للاعداد للتنازلات دون فقدان الدافع المنطلق حاليا نحو اجراء محادثات سلام .

الصليب الاحمر يدعو لتبادل الاسرى الجرحى

جنيف ـ يونايتدبرس ـ دعا الصليب الاحمر الدولي امس كلا من اسرائيل ومصر وسوريا الى اعادة اسرى الحرب الجرحى الى موطنهم . وطلب من مصر وسوريا تقديم قوائم باسماء جميع الاسرى لديهما وطلب من اسرائيل مقابل ذلك السماح باخلاء المدنيين والعسكريين الجرحى من سيناء ومنطقة قناة السويس .

ودعت المنظمة الدولية الاطراف المتحاربة في الشرق الاوسط الى احترام معاهدة جنيف الخاصة باسرى الحرب دون وضع الشروط واشارت الى ان الكثيرين من اسرى الحرب لم تتم زيارتهم وان هناك عائلات كثيرة لاعلم لها عن مصير المفقودين كما انه لا يعرف شيء عن ظروف معيشة المدنيين في المناطق التي احتلت اخيرا .

عامل حاسم ـ تتمة

ويأمل المصريون ان يتمكن الدكتور كيسنجر من المساهمة في نزع صاعق الجو المتفجر من اجل ان يخيم سلام على المنطقة التي كانت مسرحا لاربع حروب بين العرب واسرائيل خلال ٢٥ سنة .

ويتوقع ان يؤكد الرئيس السادات للدكتور كيسنجر موقف مصر المعروف الذي يؤكد ان مصر لن تقف مكتوفة اليدين بصدد استيلاء اسرائيل على مناطق جديدة بعد وقف اطلاق النار للمرة الاولى في ٢٢ تشرين الاول الماضي .

استعداد رومانيا ـ تتمة

حول الازمة لان رومانيا هي الدولة الشيوعية الوحيدة التي لها علاقات مع الجانبين . وقالت مصادر عليمة ان الرئيس شاوشيسكو يسعى الى قيام رومانيا بدور في محاولة لتحريك نزاع الشرق الاوسط نحو مائدة المفاوضات .

واقترحت رومانيا عقد مؤتمر دولي يكون مفتوحا امام جميع الدول المهتمة بتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وكان وزير الخارجية الروماني السيد جيورجي ماكوفسكي قد اقام مادبة عشاء تكريما للسيد ايبان القى خلالها السيد ايبان كلمة اعرب فيها عن ارتياحه من تبادل الاراء الصريح بين اسرائيل ورومانيا والذي من شانه دعم السلام في العالم .

واشاد السيد ايبان بسياسة رومانيا التي ساهمت مساهمة كبيرة في تخفيف حدة التوتر والتي ظهرت بوادرها في اسيا وبعد ذلك في نطاق مؤتمر الامن الاوروبي .

٥٠ سيارة اخرى للجيش المصري الثالث

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ صرح امس الناطق بلسان الامم المتحدة بان اسرائيل وافقت على امداد قوات الجيش المصري الثالث المطوقة بخمسين سيارة اخرى محملة بالمياه والمواد الطبية والغذائية .

وتكون اسرائيل قد وافقت بذلك حتى الان على مد الجيش المصري الثالث بمئة وخمسة وسبعين سيارة مواد غذائية وانه مرت حتى الان ١١٥ سيارة عبر الخطوط الاسرائيلية .

واضاف الناطق ان الضباط المصريين والاسرائيليين قد اجتمعوا حتى الان خمس مرات منذ وقف النار تحت اشراف الامم المتحدة .

قوائم الاسرى المتبادلة بواسطة الصليب الاحمر

لمراسلنا العسكري ـ علم امس ان اسرائيل تلقت حتى الان بواسطة الصليب الاحمر الدولي قائمة باسماء ١١٣ اسيرا من الاسرى الاسرائيليين في مصر واضاف ان هذه القائمة تشمل جميع القوائم التي سلمت لاسرائيل في السابق

كما بعثت اسرائيل الى الصليب الاحمر قوائم باسماء جميع الاسرى لديها وهي كالاتي :

مصر : ٧٨٥٢ جنديا و ٥٩٨ ضابطا
سوريا : ٣٦٨ جنديا و ٣٩ ضابطا
العراق : ١٣ جنديا وخمسة ضباط
المغرب : ٦ جنود وضابط واحد .

مستشار السادات يصل الى لندن

لندن ـ الوكالات ـ وصل هنا امس قادما من باريس الدكتور محمد حسن الزيات مستشار الرئيس انور السادات لاجراء محادثات مع السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا وغيره من المسؤولين البريطانيين حول تطورات الشرق الاوسط . ويحمل الدكتور الزيات رسالة من الرئيس السادات الى السيد هيث وكان قد سلم امس رسالة مماثلة الى الرئيس الفرنسي .

ومن المقرر ان يتوجه الدكتور الزيات الى بلغراد غدا في مهمة مماثلة .

الحركة الاعتيادية تعود لميناء العقبة

عمان ـ رويتر ـ عادت الحركة الاعتيادية الى ميناء العقبة الاردني بعد ان كانت قد توقفت منذ بدء القتال في الشرق الاوسط في السادس من تشرين الاول الماضي .

واعلن السيد نديم الزرو وزير النقل الاردني انه وصلت الى الميناء مساء اول امس اول باخرة منذ اندلاع الحرب وقال ان الباخرة من المانيا الشرقية وتحمل بضائع مختلفة بحمولة تقدر بحوالي ١٩٤٣ طنا .

مبعوث الملك فيصل يجتمع بالاسد

دمشق ـ رويتر ـ وصل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ومبعوث الملك فيصل الى هنا امس في زيارة لسوريا لم يكشف عن غايتها او مدتها .

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الامير سلطان بحضور اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب القائد العام للجيش والسيد محمد المطلق السفير السعودي في دمشق وحضر جانبا من المقابلة ايضا قائد القوة الجوية السعودية الموجودة في سوريا وعدد من كبار الضباط .

نجاح الامم المتحدة في الشرق الاوسط

لندن ـ رويتر ـ اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في تصريح صحفي نشر هنا امس ان الامم المتحدة اظهرت نجاعة في مضمارين في ازمة الشرق الاوسط ، ففي المضمار العسكري نجحت في ارسال قوات طوارئ دولية لمنطقة الشرق الاوسط خلال ٢٤ ساعة بعد اتخاذ قرار مجلس الامن بخصوص تكوين قوات الطوارئ .

اما في المجال الدبلوماسي فقد مكنت الامم المتحدة دول صغيرة من الاشتراك في تنفيذ قرار وقف اطلاق النار بعد توقف الدول الكبرى عن الاستمرار في مساعيها .

بورقيبة يكرر موقفه بصدد مشروع التقسيم

تونس ـ يونايتدبرس ـ صرح امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بانه مستعد للاجتماع باي مندوب اسرائيلي بما في ذلك رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير وذلك عندما سيزور الولايات المتحدة في ايار القادم .

وقال انه مستعد في اجتماع كهذا ان يبحث في موقفه الذي يتلخص في حل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ .

واضاف الرئيس التونسي الذي كان يتحدث امام الجمعية الوطنية التونسية ان الدول العربية كانت قد رفضت في حينه هذا القرار ولكنها الان تؤيده اذا ما ضمن السلام بين الدولتين اليهودية والعربية اللتين يقضي هذا المشروع باقامتهما .

مصر تختبر نوايا واشنطن وموسكو

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وقالت ـ الاهرام ـ ان الدول العربية جادة في استخدام النفط كسلاح ضد المصالح الامريكية وان حرب الشرق الاوسط قد اثبتت اعتماد اسرائيل الاساسي على الدعم العسكري الامريكي .

وقالت صحيفة ـ الجمهورية ـ ان المحك الذي تواجهه السياسة الامريكية اليوم سيكون قدرتها على استيعاب الحقائق الجديدة بعد حرب تشرين الاول والخروج باستراتيجية جديدة .

واضافت : لقد تغيرت خطوط الجبهة وعبرت القوات المصرية قناة السويس وقضت على خط بار ليب وتوغلت في سيناء . ـ كما اكتشف الاسرائيليون ان اسلحتهم الامريكية ليست مما يصعب تدميره وان الجنود الاسرائيليين لا يتمتعوا بالحصانة من الموت او الاسر .

مشروع من ٦ نقاط

وذكرت صحيفة ـ الانوار ـ البيروتية في نبأ لها من القاهرة ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يحمل خلال جولته الحالية مقترحات مؤلفة من ست نقاط .

وقالت ان هذه النقاط تقترح وضع شرم الشيخ تحت اشراف دولي وتعاد سيناء الى مصر على ان تبقى مجردة من السلاح . واوضحت الصحيفة ان هذا ما لا تقبله مصر .

وتدعو المقترحات الى ترك تقرير مصير غزة للفلسطينيين ليقرروا ما يشاؤون لجهة اقامة دولة فلسطينية او الانضمام لمصر او الاردن .

وفيما يتعلق بقناة السويس تؤكد المقترحات كما تقول الصحيفة على حق مرور جميع السفن في قناة السويس . اما القدس فتريدها مقترحات الدكتور كيسنجر حسب قول الصحيفة ان تظل تحت الحكم الاسرائيلي . اما فيما يتعلق بالضفة الغربية تقترح امريكا اجراء تعديل اساسي في الحدود بحيث تبقى نقاط استراتيجية في الخليل وقلقيلية تحت سيطرة اسرائيل وتنشأ في الضفة الغربية دولة فلسطينية مجردة من السلاح قد تنضم اليها غزة .

ويقترح الدكتور كيسنجر اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا على ان تبقى منطقة مجردة من السلاح وترابط بها قوات طوارئ دولية في مناطق معينة .

وقالت الصحيفة ان الدكتور كيسنجر يحمل معه وجهة نظر الرئيس الامريكي بان تتحقق التسوية في المنطقة خلال ستة اشهر .

موقف مصر..

وتقول الصحيفة ان القاهرة تصر في مقابل ذلك على عدم السماح لاسرائيل بالاحتفاظ بالاراضي التي تسلل اليها الجيش الاسرائيلي بسبب خرقه وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول الماضي .

كما تود مصر اختبار قدرة امريكا بالذات والاتحاد السوفياتي والمجتمع الدولي في الضغط على اسرائيل لحملها على احترام قرار مجلس الامن . وتود مصر كذلك امتحان رغبة اسرائيل في الوصول الى حل اساسي لمشكلة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان مصر تربط قضية رفع الحصار عن باب المندب وقضية تبادل الاسرى بالحل الشامل للقضية للحيلولة دون البحث باية حلول جزئية .

تنسيق مصري ـ تتمة

الفلسطيني في مؤتمر السلام .

● طرح موضوع الكيان الفلسطيني والاتفاق على الارض التي يمكن ان تقوم عليها الدولة الفلسطينية ـ كمرحلة اولى من مرحلة التحرير الشامل ـ .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اعرب خلال جولته عن امله امام الرئيس العراقي احمد حسن البكر في اعادة القوات العراقية الى سوريا على اساس انه يتوقع ـ جولة جديدة مع اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان الرئيس العراقي اكد للعقيد القذافي انه يعتبر ان مهمة قواته في سوريا قد انتهت بعدما وافقت دمشق على وقف النار . ـ لكننا مستعدون لاعادتها الى هناك عند اول طلقة ـ .

ونسبت ـ النهار الى المصادر الدبلوماسية قولها ان الرئيس الليبي حاول اقناع زميله العراقي والرئيس السوري حافظ الاسد بانشاء جبهة رفض مع ليبيا لتستانف القتال ضد اسرائيل لكن كان جواب المسؤولين في البلدين كما تقول المصادر الدبلوماسية ان هناك تنسيقا كاملا بين دمشق والقاهرة وان اي قرار بالحرب او السلم يجب ان يصدر نتيجة اتفاق بين مصر وسوريا .

سمك الحب

بشرى للعجائز وبائع السمك

من المعروف ان الدعاية لها تاثير كبير في نفوس الناس خاصة اذا كانت تجرى بصورة جذابة ومغرية فتؤثر في نفوس المستمعين او المشاهدين وتجعلهم يقبلون على شراء اشياء لم يكونوا ليشتروها لولا التاثير والترغيب الذي تعرضوا له من الدعاية التي جرت لهذه الاشياء ...

ومن المعروف ان الكثير من المنتجات لم تكن لتلقى رواجا كبيرا في الاسواق بسبب جودتها المحدودة لولا ان حملات دعائية واسعة ومتقنة تجرى من اجلها وتتسبب في رواجها وربما اكثر بكثير من بضاعة اخرى تفوقها جودة بالكثير .

والمعروف او على الاصح المتعارف عليه ان الدعاية تترك الرضا على الجنس اللطيف اكثر مما تتركه على الجنس الخشن ... ومن هذه الحقائق ما حدث في انكلترا حيث كانت محاضرة واحدة سببا في رواج نوع من السمك بصورة من الصعب ان يتصورها الانسان ..

والحكاية في غاية البساطة .. امرأة يابانية اعلنت في محاضرة ان سمك ـ الهارنغ ـ يثير الحرارة الجنسية لدى النساء ولا سيما اللواتي تا بهن سفن الاعمار ... هذه الم كانت سببا جعل باعة هذا النو السمك لا يعرفون كيف السبيل طلبات الزبائن التي فاقت حد الم

احد باعة هذا النوع من السمك مقاطعة ديربيشاير بانكلترا قال ـ العجائز ـ اصبحن يشترين بعـ كيلوغرامات من هذا السمك فـ الاسبوع وانه يبارك تلك المـ اليابانية التي القت المحاضرة وانه بهذا السمك ويتمنى لها طول العمر والبقاء والسعادة ويفتح لها سبل الله على مصراعيها لانها كانت السبب في أرباحه باضعاف مضاعفة خاصة مـ ـ العجائز ـ طول الله اعمارهن وا من شرائهن من سمك ـ الهارنغ ـ ا اطلق عليه اسم ـ سمك الحب ـ وو لافتة فوق مدخل حانوته كتب عا ـ هنا يباع سمك الحب يا سيدتي

وكانت المرأة اليابانية قد قالت محاضرتها انه من العادات الدارجة اليابان ان الرجل والمرأة اذا أ انجاب ولد فان كليهما ياكلان ـ الهارنغ ـ يوم عيد رأس السنة ما يشاءان ..

حكايات ... وراء الافق

منافسة عاشقين

تنهي بموت الاثنين

منازلة وحيدة من نوعها بسبب حب فتاة وقعت بين شابين في ال ١٩ من العمر في ايران وانتهت بنتائج مروعة .

فقد كانت المنازلة بين الاثنين ليس بالسلاح وانما وهذا الشيء الفريد الذي يميز المنازلة ، كان بالدراجات النارية .

فقد تم الاتفاق بينهما على ان يسافرا كل على دراجته مقابل الاخر الى ان يتصادما ومن يبقى على قيد الحياة يفوز بالفتاة وياخذها زوجة له ..

ولكن يبدو ان العاشقين الولهانين لم ياخذا بالحسبان انه نتيجة للصدام سيصاب الاثنان وربما اكثر من ذلك .. وبدات المنازلة وكل من الشابين يعلق امالا كبارا على النتيجة . كل منهما كان يعتقد بانه سيكون الفائز صاحب الحظ السعيد الذي سيعيش مع حسنائه وفتاة احلامه .. وادار كل منهما محرك دراجته وانطلق باتجاه الاخر ... ووقع الصدام ... وكانت النتيجة الاولية ان لقي احدهما مصرعه على الفور فتاكدت النتيجة بالنسبة له ... اما المنافس الثاني الذي اعتقد انه الفائز فقد خابت اماله هو الاخر بعد فترة وجيزة من انتهاء المباراة او بالاحرى انتهاء عملية ـ الغباء والهبل ـ فقد اصيب هو الاخر بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث وافته المنية .

اما الفتاة ، موضوع ـ حرب الغرام ـ او على الاصح ـ مغامرة الحب ـ فقد فقدت الاثنين وذهبت طبعا تبحث عن حب ثالث .. ومن يدري ، اذا كانت ستحدث منافسات اخرى عليها ..

والسؤال هو ، هل هذه الفتاة ـ حزانه ـ كل هذه المخاطرات بالحياة ام ان محبيها اغبياء من الدرجة الاولى؟ الله اعلم ..

ابن ال ١٢ واختطاف الطائرات

طالب في ال ١٢ من العمر من ـ ويلز في بريطانيا استنبط طريقة مختطفي الطائرات .. هذه الطريقة اثارت اهتماما كبيرا في اوساط شر الطيران بي . اي . اي ..

وتقوم الشركة حاليا بفحص الطر ولكنها ترفض الادلاء بتفاصيل عن ورغم ذلك اعلن الناطقون بلسان الشر ان الاستنباط يمكن الطيار المختطف د الاتصال مع ابراج مراقبة رغم وجود المختطفين في غرفة القيادة بالطائرة ..

وقد قدمت الشركة جائزة للطالب هـ عبارة عن تذكرة سفر على متن احدى طائراتها لاي مكان يختاره ...

" الخوف قطاع العصب "

الطيبة ـ لمراسلنا ـ يقول المثل العامي ـ الخوف قطاع العصب ـ ... واخيرا حدثت حكاية تثبت صحة هذا المثل الى درجة كبيرة .. بطل الحكاية ـ زوج خويف من الدرجة الاولى ـ .. هذا الزوج من سكان قرية ـ يهود ـ اوقف شرطة بيتاح تكفا على رجليها لمدة يوم ونصف بعد ان ذهب الى مركز الشرطة وابلغ ان مجهولين اوسعوه ضربا ثم سطوا على ما كان لديه ولاذوا بالفرار ..

ولكن وبعد عناء يوم ونصف للشرطة قررت ان تلقي القبض عليه بعد ان تبين لها ان حكايته ليس لها ـ ارجل تسير عليها ـ يعني ـ كذب واختلاق ـ لا اكثر ولا اقل ...

وحكاية ـ الزوج البطل ما شاء الله ... يخزي العين عنه ـ هي كالاتي ....

عاد الى منزله بعد ان كان قد تسلم راتبه ، ودخل البيت وعلامات الاسف والحسرة تملأ جنبات وجهه وقال لزوجته انه بينما كان جالسا في المقهى في تل ابيب تقدم منه ثلاثة شبان وطلبوا اليه ان يصعد معهم الى السيارة حيث ـ طبعا على حد ادعائه ـ اوسعوه ضربا وسرقوا راتبه وخدروه ... وبعد ان افاق وجد نفسه في بيارة في ـ غديرا ـ ... وتمكن بصعوبة من الوصول الى البيت ...

فقامت زوجته المذهلة باستدعاء سيارة اسعاف ونقله الى مستشفى هشارون في بيتاح تكفا ... واستدعت الشرطة الى المستشفى حيث استمعت الى افادته وبدات بعملية بحث واسعة لالقاء القبض على المتهمين ...

وبعد العلاج ارسل الى منزله حيث استدعي الى مركز الشرطة واجرى معه تحقيق اسفر عن اعتزام الشرطة على اعتقاله بعد ان بدل لهجة حديثه وطلب الى الشرطة ان تمنحه الحماية من زوجته .... واعترف انه انفق في مكان ما كل راتبه وخاف ان يعود الى المنزل بدون الراتب لئلا ـ ترعد الدنيا وتمطر على راسه ـ ... ولذلك قام باختلاق حكاية السطو ....

وبالطبع سيلاقي صاحبنا عقابه من الشرطة بسبب المتاعب التي تسبب بها لها ....

وهنا الا يتساءل المرء ، بل الايجوز هنا توجيه سؤال الى ـ الزوج البطل الهمام ـ . الى هذا الحد تخاف زوجتك يا مغوار ؟ الا ينطبق عليك المثل القائل ـ الخوف قطاع العصب ـ ..

٤ قتلى و ٤ جرحى في حادث تصادم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ وقع حادث اصطدام امس بين سيارتين احداهما مدنية والاخرى عسكرية مما تسبب في مقتل ٤ اشخاص وجرح ٤ اخرين .

والقتلى هم المرحومون احمد عبد مصاروه وسمير عبد القادر وعبدالهادي كامل الخطيب وجميعهم من قرية عاره كما قتل شخص رابع لم تعرف هويته بعد .

اما الجرحى فهم السادة محمد مصطفى جزماوي وهو سائق السيارة المدنية ويوسف حسن زيد وعبد اللطيف اسماعيل وسائق السيارة العسكرية وقد اصيبوا جميعا بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى المستشفى حيث يقدم لهم العلاج .

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت السيارة المدنية التي كانت متوجهة الى تل ابيب بالسيارة العسكرية التي كانت قادمة من الاتجاه المعاكس في طريق ـ تله هدار ـ بالقرب من شارع رعنانا ـ كفار سابا .

وسيشيع جثمان القتلى الى مثواهم الاخير صباح اليوم . وتجري الشرطة التحقيق لمعرفة اسباب وقوع الحادث .

اوروبا تحدد موقفها

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وكان وزراء الخارجية لدول السوق قد اتفقوا على عقد مؤتمر قمة في كوبنهاغن في ١٤ و ١٥ كانون الاول القادم واقترح الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو عقد الاجتماع ، قائلا ان هناك حاجة لتنسيق السياسات الاوروبية ازاء الشرق الاوسط .

وتتجه النية الى ان يكون مؤتمر القمة هذا بداية لسلسلة من الاجتماعات ينتظر ان يجرى فيها بحث سائر الموضوعات السياسية التي تواجه الجماعة الاوروبية بالاضافة الى قضية الشرق الاوسط .

ويواصل الوزراء المجتمعون في بروكسل مباحثاتهم حول الرد على طلب من هولندا حول اقتسام امدادات النفط بسبب الحظر العربي المفروض على النفط ضد هولندا .

المشاورات العربية

واستمرت امس المشاورات العربية على مستوى الملوك والرؤساء في الوقت الذي بدا فيه الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة مشاوراته في عدد من العواصم العربية في نطاق المساعي السياسية المبذولة لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

مؤتمر قمة

وذكرت انباء صحفية غير مؤكدة ان مؤتمر قمة عربي موسع سيعقد في الجزائر في الفترة بين ١٥ و ١٧ من الشهر الحالي . وان الهدف من جولة الرئيس الجزائري هواري بومدين الحالية في عدد من الدول العربية هو عقد مؤتمر القمة هذا .

وعاد الرئيس الجزائري الى بلاده امس بعد جولة بداها يوم الجمعة الماضي وشملت كلا من القاهرة ودمشق وبغداد والكويت والرياض .

المزيد من الزيارات

وقام الملك حسين ملك الاردن امس بزيارة خاطفة لكل من الكويت والرياض والامارات المتحدة وسوريا حيث اجرى محادثات مع الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والملك فيصل ملك السعودية والشيخ زايد بن سلطان والفريق حافظ الاسد .

ورافقه كل من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عامر خماش المستشار السياسي والشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان .

وفي بيروت صرح السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزارة اللبنانية بانه سيتوجه الى القاهرة غدا في زيارة للعاصمة المصرية يرافقه فيها السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية .

وقال انه سيزور بعد ذلك السعودية ضمن جولة في بعض العواصم العربية .

مشروع سلام

كما تحدثت انباء اخرى عن ان الدكتور كيسنجر يحمل معه خلال جولته الحالية مقترحات مؤلفة من ست نقاط وكذلك وجهة نظر الرئيس الامريكي نيكسون بان تتحقق التسوية في الشرق الاوسط خلال ٦ اشهر .

كلمة الانباء ـ تتمة

لهم ذلك ، لن ينسى لهم مؤازرتهم له في الوضع العصيب الذي اجتازته البلاد . وليس من شك ايضا ان المواطنين العرب في اسرائيل قد سجلوا خلال هذه الحرب ، صفحة لامعة في تاريخ دولة اسرائيل .

هكذا من الأصل